الاجتماع الثالث لمندوبى الدول الاشتراكية منذ عدوان ٥ حزيران

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות

٢٢ كانون الاول ١٩٦٧

٢١ رمضان ١٣٨٧

العدد ٦٤ السنة ال ٢٤

יום ו' ו' בכסלו

22.12.1967

24 שנה 64 מס'

كل عام وانتم بخير

هيئة تحرير « الاتحاد » وعمال مطبعتها يتقدمون بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد الى ابناء الطوائف المسيحية الغربية والى كافة المواطنين باصدق التمنيات في ان يعود السلام الى ربوع ارض السلام .

سلطات الاحتلال تطرد المحامي كمال ناصر ! !

والجريدة مائلة للطبع اذاع « صوت فلسطين » من القاهرة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية طردت المحامي كمال ناصر من رام الله الى الضفة الشرقية ! ! وهو رابع شخصية وطنية تطردها سلطات الاحتلال ...

المحكمة الامريكية العليا تقرر الغاء صلاحيات حكومية

واشنطن – الغت المحكمة العليا في امريكا الصلاحيات التي تخول الحكومة الامريكية حق مصادرة جوازات السفر من المواطنين الذين يشتبه بأنهم سيزورون كوبا والصين الشعبية وكوريا وفيتنام الدمقراطيتين وسوريا. ولكن المحكمة اقرت القانون الذي يمنح السلطات الامريكية صلاحية مصادرة جواز سفر من يعلن صراحة انه سيسافر الى اي من هذه البلاد .

وزراء خارجية الدول الاشتراكية يبحثون الموقف في الشرق الاوسط

اجتماع وارسو هو ثالث اجتماع لممثلي الدول الاشتراكية منذ حرب حزيران الماضي

وارسو – عقد وزراء خارجية دول اوروبا الشرقية اجتماعا تمهيديا ، امس ، للاعداد للجلسة الختامية التي عقدوها الليلة . ومن المقرر ان يكون وزراء الخارجية قد اصدروا بيانا عن اجتماعهم الذي اعلن انه مخصص لبحث الموقف في الشرق الاوسط .

وقد انعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاشتراكية الثمان ، يوم الثلاثاء ١٩–١٢–٦٧ في وارسو وقد اشترك فيه وزراء خارجية الدول الاشتراكية الاوروبية – بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغوسلافيا ، جمهورية المانية الدمقراطية ، بولونيا ، رومانيه هنغاريا والاتحاد السوفييتي .

وجاء في بيان رسمي صدر في وارسو بشان المحادثات ان الاجتماع عقد لبحث الوضع في الشرق الاوسط .

واجتماع وارسو هو الثالث لاجتماعات ممثلي الدول الاشتراكية في اوروبا منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

في الاجتماع الذي عقد في موسكو في ال – ٩ من حزيران اشترك ممثلو سبع دول اشتراكية . وصدر عن هذا الاجتماع بيان يدعو اسرائيل الى :

وقف العدوان واعادة قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة . وفي البيان المذكور تعهدت الدول الاشتراكية باستخدام جميع الوسائل لمساعدة الدول العربية في الدفاع عن حقوقها .

في اجتماع بودابست الذي اشترك فيه ايضا مندبو سبع دول اشتراكية صدر ايضا بيان آخر جاء فيه ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي يشكل خرقا لمبادىء الامم المتحدة الاساسية ومساسا بسيادة الدول العربية . وقد بحث المشتركون في هذا الاجتماع : اشكال المساعدة الاقتصادية والعسكرية للاقطار العربية ، كما قرروا الاستمرار في الاتصال الدائم فيما بينهم بكل ما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

وعلى اساس هذا القرار عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاشتراكية الذي انهى اعماله امس .

العمري : لن نسمح بالعدوان على ثورة اليمن

صنعاء – اعلن رئيس حكومة اليمن ، حسن العمري ، ان حكومته تمد يدها بالسلام لكل محبي السلام ، ولكنها لن تسمح ابدا بالعدوان على ثورة اليمن ونظامه الجمهوري ومكاسبه ، وستضرب بيد من حديد على رأس كل من تسول له نفسه التآمر على الثورة اليمنية .

وبعث رئيس الحكومة اليمنية بمذكرة عاجلة الى زعماء الدول العربية طالبا اليهم العمل على وقف عدوان الحكومة السعودية على اليمن .

وذكر راديو دمشق الذي اذاع هذا النبأ ان السعودية ما زالت ماضية في تقديم العون للملكيين والمرتزقة .

كلمة الاتحاد

« لمن تقرع الاجراس ؟ »

الاستعدادات جاريه على قدم وساق لاقامة ابهج معالم الاحتفالات ، في مدينة بيت لحم وفي القدس ، بعيد الميلاد هذه السنة . وهذه الاستعدادات مثل التحضير للعرض الاول من مسرحية يشك مؤلفها وممثلوها في قدرتهم على اخراجها . وما دام سكان الضفة الغربية والمسيحيون فيها قد اعلنوا الغاء مراسيم الاحتفالات التي تجري كل سنة . فقد اخذت سلطات الاحتلال على عاتقها مهمة حشد الحجاج والمصلين والزائرين من الخارج ، ومن مسيحيي اسرائيل ، حتى تنجح المسرحية .

اما مغزى هذه المسرحية فهو تقديم « البرهان » للعالم ، للعالم « الحر » ، على السعادة وكامل الحرية التي يتمتع بها سكان المناطق العربية « المحررة » في ظل الاحتلال الاسرائيلي الجديد !

ولكن متى كانت اجراس الحرية تقرع للاحتلال ؟ وكيف يكون التحرير الذي يتحدث عنه دعاة التوسع والضم الاقليمي ؟ ! وهل يمكن تحرير الارض من اصحابها حينما يتحدث قادة اسرائيل عن التحرير !

وزير الدفاع ، ديان ، اعلن في الكنيست ، في حزيران الماضي ، في رده على اقتراح لجدول الابحاث قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر حول سلوك السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، فقال ان قرى اللطرون هدمت بعد ان تركها اهلها في المعارك . وادعى انه حتى الرجال والاولاد منهم حاربوا اسرائيل .. والان يعلن الوزير ديان رفضه السماح لسكان هذه القرى بالعودة الى قراهم .

لمن تقرع اجراس العيد ؟ وكل مواطن ، في المناطق المحتلة يرفض سياسة الاحتلال ، معرض للطرد من بلاده ومفارقة زوجه واطفاله ورفاقه !

هذا الاسبوع طردت السلطات المحامي الدمقراطي ، من رام الله ، ابراهيم بكر ، بعد القائد الشيوعي فائق وراد ، وقاضي القضاة الشيخ عبد الحميد السائح .. بالامس القريب فقط زار ابراهيم بكر النواب والزعماء ، وتحدثوا عن التفاهم وربما الحلول السلمية .. ابهذه الطريق تاتي الحلول

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

بيتا لحم – لمن تدق الاجراس ؟ ؟

الميزانية العامة المقترحة لسنة ١٩٦٩/٦٨ تبلغ ٦،٤٤ مليار ليرة

مليارات من الضريبة – نصيب وزارة الدفاع

القدس – ميزانية الامن الاسرائيلية ، للسنة المقبلة ، ستبلغ نحو مليارى ليرة ، من الميزانية العامة الجديدة البالغة ٦ مليارات و ٤٤ مليون ليرة ، اي بزيادة قدرها ٤٤٧ مليون ليرة عن الميزانية العامة في السنة الحالية. وسيقدم وزير المالية الميزانية الجديدة المقترحة لسنة ١٩٦٩/٦٨ في بداية كانون الثاني من سنة ١٩٦٨ .

والزيادة في ميزانية الامن ، للسنة الجديدة ، هي اكبر زيادة تضمنتها الميزانية الجديدة المقترحة . وستبلغ الميزانية الرسمية لوزارة الدفاع مليارا و ٤٥٠ مليون ليرة ، اي بزيادة

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

بعد طرد قاضي القضاة ، السائح ، والزعيم الشيوعي فائق وراد

سلطات الاحتلال تطرد المحامى ابراهيم بكر الى شرق الاردن

جريمة طرد المواطنين من مدنهم وبلادهم تثير اشد السخط والاحتجاج !

القدس – باوامر من حاكم الضفة الغربية العسكري، البريغادير عوزي نركيس ، وبموجب انظمة الطوارىء الانتدابية ، طردت السلطات الاسرائيلية امس الاول المحامي الدمقراطي ابراهيم بكر من رام الله الى شرقي الاردن .

والمحامي ابراهيم بكر هو الشخصية العربية الثالثة التي طردتها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة الى شرقي الاردن . فقد كانت قد طردت قبل ذلك قاضي القضاة الشيخ عبد الحميد السائح ثم الشخصية الوطنية المعروفة والزعيم الشيوعي ، فايق وراد .

ولم تكن التهمة الموجهة للمحامي الدمقراطي ابراهيم بكر لتختلف عن التهمه التي وجهت الى من طرد قبله من الشخصيات العربية ، وهي عدم الاعتراف بالاحتلال ودعوة السكان الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

والمحامي ابراهيم بكر كان احد الزعماء العرب العشرين الذين وقعوا في تموز الماضي مذكرتهم المعروفة ضد الاحتلال وضم القدس العربية الى اسرائيل ودعوا الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال . وفي اعقاب ذلك نفت سلطات الاحتلال المحامي ابراهيم بكر من مدينة رام الله الى اريحا (كما نفت عددا اخر من الموقعين على المذكرة الى طبريا وصفد والخضيرة). ولكنها بعد زمن اعادته الى رام الله وها هي الان تستغل قوانين الطوارىء لطرده من مدينته وبلاده .

وقد اثار طرد المحامي ابراهيم بكر اشد السخط في رام الله ومدن الضفة الغربية الاخرى لا سيما وان هذه هي ثالث عملية يطرد فيها قادة عرب يرفضون الاحتلال ولا يتعاونون مع سلطاته . ويبدو ان السلطات الاسرائيلية تامل عن طريق طرد هذه الشخصيات وعن طريق تشديد الارهاب والضغط على المواطنين ان تقمع المقاومة المتصاعدة في المناطق المحتلة وتمرير مخططات تثبيت الاحتلال وتحقيق مشاريع التوسع الاقليمي .

نسف ٤ بيوت في قرية سوريك قرب نابلس واخر في قبلان

قامت سلطات الاحتلال بنسف اربعة منازل في قرية بيت سوريك قرب مدينة نابلس ، حيث قتل قبل اسبوعين ستة من رجال «الفتح» كانوا مختبئين في مغارة .

وفي يوم الثلاثاء ، قامت سلطات الاحتلال بنسف منزل اخر في قرية قبلان .

وكان جنود حرس الحدود الذين نفذوا عمليات النسف، قد حشدوا جميع سكان قرية بيت سوريك في احد الاماكن ، وابلغوهم ان ما يشاهدونه من «عقاب» هو بسبب المساعدة التي قدموها لرجال «الفتح» .. ثم تحولت المنازل الى ركام !

برقية تحية للحزب الشيوعي البلجيكي

افتتح في نهاية الاسبوع الماضي المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي البلجيكي . وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية جاء فيها ان الشيوعيين الاسرائيليين يتمنون للحزب الشيوعي البلجيكي النجاحات في نضاله دفاعا عن الشعب العامل ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية والسلام .

جونسون : لامريكا «مصلحة واضحة في اسرائيل»

● ٥٠ طائرة سكايهوك في طريقها الى اسرائيل وأمل الاوساط الحاكمة معقود على المزيد من السلاح ● اصوات في امريكا تخشى ان تتحول امريكا الى المصدر الوحيد لتزويد اسرائيل بالسلاح تثير قلقا في اسرائيل ..

اعلن الرئيس الامريكي جونسون : « ان للولايات المتحدة مصلحة واضحة جدا في اسرائيل ، وقد اعلنت ذلك بوضوح ، رغم عدم وجود اتفاقية امنية متبادلة بين الولايات المتحدة واسرائيل .. ومندوبنا في هيئة الامم المتحدة ارثور غولدبرغ قد اظهر بشكل قاطع موقفنا من اسرائيل » .

وقد ادلى جونسون بهذا التصريح في مقابلة تلفزيونية ، يوم امس الاول ، واضاف : « ان الوضع في الشرق الاوسط خطر للغاية . واستطيع القول انه من اخطر اوضاعنا ، وهذه القضية تحتاج الى كثير من الصبر والاستعداد والحنكة».

وتحدث جونسون عن لقائه برئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين في غلاسبورو ، فقال : « لست متاكدا من ان اللقاء قد حل ايا من قضايا الشرق الاوسط . لقد اوضحت موقف الولايات المتحدة من اسرائيل والشروط الخمسة التي اعتقد ان من شانها ان تؤدي الى السلام في المنطقة . اما كوسيغين فلم يوافق على هذه الشروط .. ولكني اعتقد بان الاتحاد السوفييتي يدرك ان لنا آراء واضحة في هذه القضية » .

وسئل جونسون : هل ثمة اتفاقيه دفاعية مشتركة مكتوبة بين الولايات المتحدة واسرائيل على غرار فيتنام الجنوبية ؟ اجاب : كلا .. ولكننا اوضحنا مصلحتنا في اسرائيل ، وتطلعنا الى احلال السلام في هذه المنطقة بكل الوسائل ! !

((السكايهوك)) .. على الطريق و ((الفانتوم)) .. بعد ذلك

اعلن كبار المسؤولين في واشنطن ، ان الرئيس الامريكي جونسون قد اجل اتخاذ قرار بشان تزويد اسرائيل بطائرات « فانتوم » الى ان يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول بزيارة البيت الابيض في شباط القادم . وقال هؤلاء المسؤولون : « ان البيت الابيض مقتنع بانه لا يوجد الان عدم توازن خطير في مجال التسلح في الشرق الاوسط ، وذلك بفضل حصول اسرائيل قريبا على ٤٨ طائرة امريكية من طراز «سكايهوك» » .

اصداء تنم عن القلق

وكتبت صحيفة «هآرتس» امس ، اعتمادا على الاوساط السياسيه المطلعة ، « ان البحث مع الولايات المتحدة حول ضرورة حصول اسرائيل على السلاح وتوازن القوى في المنطقة مستمر بشكل متواصل منذ عدة شهور .. ولكن اسرائيل رات ان من الصواب عدم الرد ، مباشرة ، على ما ينشر حول هذا الموضوع في الايام الاخيرة ». وقالت «هآرتس» ايضا : ان الاوساط السياسية اعربت عن املها في ان ضرورة الحصول على مزيد من السلاح ستحظى بتفهم وضع اسرائيل على ضوء التطورات الاخيرة ، بما فيها

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست ظلامات المناطق المحتلة

محاولات طرد السكان العرب بالقرب من حائط المبكى في القدس

المطالبة بارجاع جميع معلمي مدارس القدس القديمة

القدس – لمراسلنا البرلماني – تبدي الكتلة الشيوعية اهتماما بالظلامات التي تردها من المناطق المحتلة . وفي هذا الاسبوع وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابين اولهما عما نشر في الصحف من نوايا لطرد السكان العرب وهدم بيوتهم ، القائمة في الطرف الجنوبي من حائط المبكى في القدس القديمة . فقد طلب اميل حبيبي من وزير الداخلية ابلاغه بجلية الامر ، وبالتوقف عن هذه الاعمال .

وثانيهما حول رفض وزارة المعارف ارجاع جميع معلمي مدارس القدس القديمة . وطالبه بارجاعهم جميعا .

بارينغ ينهي الجولة الاولى ويعود لنيقوسيا

متحدث رسمي مصري : اسرائيل ، بموقفها ، تفشل مهمة المبعوث الدولي .. ومصر لن تزحف الى مائدة المفاوضات .. اذا فشلت الجهود السياسية فسينشأ خطر نشوب نزاع عسكري واسع .. اننا لا نعد حربا جديدة ، كما اننا لم نعد الحرب الماضية ...

نيقوسيا – عاد الى العاصمة القبرصية هنا مبعوث الامم المتحدة ، جونار يارينغ ، قادما من القاهرة بعد زيارة لها استغرقت يومين اثنين قابل خلالهما الرئيس عبد الناصر واجتمع بوزير الخارجية ، محمود رياض ، مرتين . وبهذا يكون المبعوث يارينغ قد اكمل جولته الاستطلاعية الاولى في لبنان واسرائيل والاردن والجمهورية العربية المتحدة .. ولم يذع اي شيء عما دار في محادثات يارينغ مع المسؤولين المصريين . ولكن «الاهرام» كتبت ان المسؤولين في القاهرة قد شرحوا الموقف

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

حول تقرير مراقب الدولة عن بلدية الناصرة :

هنــاك اموال ضـاعت بسبب الاهمــال والفســاد ..

القانون لا يبرىء الائتلاف السابق ورئيسه ـ اصبع الاتهام تشير الى المسؤول الاول عن الفســاد وضياع الاموال

في خلال رئاسة سيف الدين الزعبي لبلدية الناصرة كانت كتلتنا تتألف من ثلاثة اعضاء فقط . ولكن ، مع الرغم من صغرها ، ومن الجو « الاحتفالي » الذي كان يدير فيه الرئيس امور البلدية وجلسات المجلس ، معتمدا بذلك على اكثرية خانقة وساحقة في المجلس البلدي ، وعلى التأييد المطلق من اوساط الحكومة المختلفة ، فقد عملت كتلتنا على كشف النقائص والمخالفات القانونية والادارية التي كان يرتكبها الرئيس معتمدا على عملية رفع الايادي العمياء من قبل اعضاء ائتلافه .

وكم من مرة شكونا الرئيس لحاكم اللواء ولمراقب الدولة على تلك المخالفات الادارية والقانونية الفظة ، الى جانب اطلاعنا جمهور الناصرة عليها . ولكن الاوساط الحاكمة عامة ووزارة الداخلية خاصة ، المسؤولة عن السلطات المحلية ، صمت اذانها واغمضت عيونها ، وتجاهلت اعتراضاتنا وانتقاداتنا التي لم تكن تستهدف الا المحافظة على مصالح المدينة واهلها .

وتمضي الايام والاشهر والسنوات فيطلع علينا مراقب الدولة بتقريره الشهير عن الجزء الاخير من فترة رئاسة سيف الدين الزعبي ، من سنة ٦٢-٦٣ الى سنة ٦٥-٦٦ ، فاذا به يؤكد انتقاداتنا واعتراضاتنا ، وان كان جاء ببعضها لا بكلها .

تصرفات الرئيس « المبالي » الشاذة وسوء ادارته

١ — يذكر التقرير في الصفحة الثانية (بالنسخة العربية) انه :

« في الفترة من نيسان سنة ١٩٦٤ حتى تشرين ثاني سنة ١٩٦٥ ، وظفت البلدية ٥٣ مستخدما جديدا وحولت ٣٩ عاملا مؤقتا لوظائف ثابتة ، بدون طرح هذا الامر لمصادقة المجلس ، كالمطلوب » .

٢ — وفي الصفحة ٣ :

«وجد بانه ل ٨٦ موظفا ثابتا ، نصفهم ذوو اقدمية اكثر من ١٠ سنوات ، لم يدر حساب الاجازة السنوية بالمرة ، وهكذا لم نستطع ان نحدد مدى استغلال ايام الاجازة » .

٣ — « لم تطبق البلدية اية اصول ادارية ومبادىء لطرق العناية بالشكاوى والتوجيهات المقدمة من قبل مواطنين ومؤسسات عمومية .. وفي الغالب الحالات لم تقدم البلدية جوابا « للمشتكين » !! (صفحة ٤)) .

٤ — وفي صفحة ٨ : « عقدت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جلساتها بفترات تتراوح بين شهرين و٧ اشهر من جلسة لاخرى . نتيجة لذلك تجمع عدد كبير من الطلبات لجلسة واحدة واستمر النظر بالطلبات وقتا طويلا .. فقد بحثت اللجنة في شهر شباط سنة ١٩٦٥ مثلا ب ١٠٠ طلب ، منها ٢٤ قدمت منذ ٥ اشهر قبل عقد الجلسة ، وفي شهر ايلول سنة ١٩٦٥ بحثت اللجنة في ٢٠٠ طلب ، ٢٨ منها قدمت سبعة اشهر قبل ذلك ، و٢٠ طلبا قدمت خمسة اشهر قبل ذلك .»

مع العلم ان جلسات لجنة التنظيم يجب ان تعقد شهريا حسب القانون . ولا تسل عن جلسات المجلس البلدي ومواضيع اللجنة .

٥ — صفحة ٩ : « في تشرين اول سنة ٦٥ صدرت رخصة كراج بمساحة ٢٤ مترا مربعا اقيم مكانه بناء للسكن مساحته ١٣٠ مترا مربعا» .

ما شاء الله على المحسوبية ومراقبة قسم الهندسة واشراف ادارة البلدية (فؤاد خوري) .

— واخطر من ذلك تآمر الرئيس وادارته مع السلطات العنصرية على مستقبل المدينة من خلال الامور التنظيمية . فاقرا مايكتبه المراقب بخصوص الخارطة الهيكلية على صفحة ٨ :

«بالنسبة لمنطقة التنظيم لبلدية الناصرة ، توجد خارطة هيكلية من سنة ١٩٤٢ . اودع اقتراح خارطة هيكلية اخرى في سنة ١٩٤٧ ، ولكنه لم يصادق عليه نهائيا .وفي سنة ١٩٦٢ اعدت دائرة التنظيم في وزارة الداخلية اقتراحا لخارطة هيكلية جديدة تستجيب لمتطلبات الانشاء والتعمير للبلدية (ف.خ) وحولتها للبلدية لطرحها امام اللجنة المحلية للبحث . في شهر ايار سنة ١٩٦٤ فقط بحثت البلدية في موضوع الخارطة الهيكلية المقترحة ، وحددت ١٥ طلبا للتعديل الى موعد المراقبة تشرين ثاني سنة ٦٧ — (ف. خ) لم تعد البلدية بعد الخرائط المعدلة — كما طلب منها عمله من قبل دائرة التنظيم — للتمكين من ايداع الخارطة الهيكلية واقرارها نهائيا» .

ونحن لا نناقش تآمر وزارة الداخلية والوزارات الاخرى ونواياها المبيتة تجاه مستقبل الناصرة العربية وتطورها .فذلك امر معروف . فقد طلبت البلدية منذ انتخاب المجلس الاول فيها سنة ١٩٥٤ اعداد خارطة هيكلية ورغم الالحاح والطلبات المتلاحقة والوعود العرقوبية ، ماطلت وزارة الداخلية حتى سنة ١٩٦٢ في اعداد مشروع الخارطة الهيكلية المذكورة .

ولكن المهم ان رئيس البلدية وائتلافه آنئذ بما فيه عضو اليوم عبد العزيز الزعبي — اخذ بيد وزارة الداخلية وماطل هو ايضا في اتخاذ الاجراءات الادارية الضرورية «اللاحقة العيار لباب الدار» ، ولافشال مؤامرات وزارة الداخلية .

وحتى تكمل الحكاية ... عاد مهندس وزارة الداخلية اريرت فاقترح على الرئيس الحالي موسى كتيلة خليفة الرئيس سيف الدين الزعبي ، «وتقا بديه» ،ان تطلب البلدية اعداد مشروع خارطة جديد «طخ» اذ ان مشروع سنة ٦٢ اصبح قديما لا يلائم المطلوب

وفي هذه الاثناء .. يضيق الخناق على اهل الناصرة وتهمل احياؤهم وخدماتهم البلدية و... يطير الانسان الى القمر !!

**

ان ما ذكره المراقب في تقريره وما اقتبسته من تقريره انما هو نقطة من بحر . ولكن يكفينا هذا ولنفحص امورا اكثر خطورة واشد حساسية بالنسبة للجمهور .

اين تبخرت اموال البلدية .. ؟

١ — في ص ٢ من تقرير مراقب الدولة يجري الحديث عن ساعات العمل الاضافي التي حسبت للموظفين — او للمحظوظين من الموظفين ، وكان ساعات العمل العادية لا تكفي لانجاز جميع الاعمال... دفعت البلدية في السنة المالية ٦٤-٦٥ ٥٧ الف ليرة مقابل ٢٧ الف ليرة صودقت في الميزانية ، وفي سنة ٦٥-٦٦ دفع مبلغ ١١٥ الف ليرة مقابل ٥٣ الف ليرة في الميزانية المصادقة ..

... حصل اربعة موظفي قسم المحاسبة في الاشهر من نيسان حتى ايلول سنة ٦٥ على اجر بدل ١٥٠-٦٠٠ ساعة عمل اضافي . وفي الاشهر من حزيران حتى ايلول سنة ٦٥ اشتغل موظفان في قسم المياه (١٣٠-١٨٠) ساعة اضافية في الشهر .

سناتي على تجاوز الصدق في الميزانية بعد الآن . ولكن هل لنا ان نسأل : هل اشتغل بعض الموظفين في الحملة الانتخابية البلدية

بقلم : فؤاد خوري

وحسبت ساعات عملهم على حساب البلدية ؟ ام كانت مجرد هدايا وتقدير لذلك النفر من الموظفين الذي كسب تأييد وتقدير الرئيس والادارة !

٢— وفي صفحة ٤ جاء ما يلي عن اقراض الموظفين ديونا من البلدية .. في الوقت الذي كانت البلدية وما تزال — تستدين وتدفع الفوائد العالية للبنوك والوزارات المختلفة

بلغ مجموع الديون المستحقين على حساب هذه القروض في اذار سنة ٦٦ ، ٧٧ الف ليرة . لم يكن في الميزانية المصادقة مخصصات لاعطاء القروض ولم تحدد شروط تسديدها ... اعطيت قروض بنفس الطريق لرئيس البلدية في حينه ، بلغ رصيدها الشامل في اذار سنة ١٩٦٥ ، ٧٢٥٠ ليرة ، وكان في ٣١-١٠-٦٧ يبلغ ٥٩٠٠ ليرة .

٣ — القانون ينص على انتخاب لجنة مشتريات تقوم بشراء المواد المطلوبة ، كي تحافظ البلدية على النزاهة و«النظافة اليد» ، كما ينص على تعيين مأمور مخزن مسؤول عن المواد المخزونة وعلى مراقبة المخزن في فترات معينة . فاقرأ ما يكتب مراقب الدولة عن هذا الموضوع في صفحة ١١ :

«في تموز سنة ١٩٦٣ (فقط ف. خ) حيث عينت لجنة مشتريات عقدت جلسة واحدة فقط في ايلول سنة ١٩٦٤ (الله يعطيها العافية ف. خ) . نفذ شراء المواد من قبل قسم المحاسبة بدون الحصول على مصادقة اولية من لجنة المشتريات . ولم يعين مأمور مخزن كالمطلوب .» (من كان يدير المخزن ياترى ؟ — ف.خ) . . لم يجر احصاء الموجودات في مخزن البلدية بالمرة خلال فترة المراقبة (ثلاث سنوات ف.خ)»

٥ — والحديث عن السيارات ، وشرائها ، ومن استخدامها للاغراض الشخصية ، واستهلاك البنزين ، كذلك ، حديث ذو شجون ، طالما تندر به اهل الناصرة .

اقرا ما يكتبه مراقب الدولة في صفحة ١٢ :

« اشترت البلدية في السنوات ٦٤/٦٥ حتى ٦٥/٦٦ ثلاث سيارات سعرها الشامل (٥١) الف ليرة بدون مخصصات مصادقة . بالنسبة لسيارتين منهما ، حتى بدون قرار مجلس البلدية او احدى لجانه . والفرق بين بيع السيارات وشرائها ( ) مرات) بلغ (١٧) الف ليرة .. خسارة»

٥ — وفي التقرير يستعيد مراقب الدولة تقريره السابق الذي نشره سنة ١٩٦٣ ، ويقول في ص ١٣ :

« في التقرير السابق اشارت المراقبة الى انعدام اصول ادارية ملائمة تمكن من الاشراف على وسائط النقل وعلى استهلاك الوقود .

... ومع ذلك ، فسيارة واحدة ملحقة بقسم الهندسة ، من اذار سنة ٦٥ حتى نيسان سنة ٦٦ لم يضبط لها حساب . شهريا استهلكت (٧٥)) ليتر بنزين (بمعدل ١٩ ليتر يوميا) ، وسيارة نقل اللحوم وجدت فروق بين الماء (نهاية عملها) وبين التسجيل في بداية العمل غداة اليوم ، تراوحت من (١٠) كيلومترات الى (٨٠) كيلومترا في اليوم » .

هل هناك مسؤولية شخصية ؟ من المسؤول ؟

يظهر من تقرير مراقب الدولة ان ادارة البلدية في خلال السنوات الثلاث ٦٢/٦٣ حتى ٦٥/٦٦ كانت «شوربة». والواقع ان ادارة بلدية الناصرة لم تبلغ من الفوضى والتصرفات الفردية والفساد ما بلغته خلال رئاسة سيف الدين الزعبي ، كلها ، وليس في السنوات الثلاث الاخيرة فقط .

وفي هذا المجال يتحمل الائتلاف وحاكم اللواء مسؤولية سوء الادارة . فمراقبة تنفيذ القانون في المسائل الادارية هي مسؤولية حاكم اللواء ، اذا اساء رئيس البلدية او ائتلافه التصرف بها . ويزيد من مسؤولية حاكم اللواء ان كتلتنا الشيوعية اطلعته واطلعت جمهور المواطنين بالاجتماعات العامة وبما نشرته في الصحف والنشرات على كثير من هذه المخالفات ، مما استطاعت ان تطلع عليه رغم عزلها عن اللجنة الادارية واللجنة المالية وعن حياة البلدية الداخلية .

ومن الواضح جدا ان البيروقراطية في دوائر الحكومة التي يمكن لمسها في جميع الدوائر والبلديات في اسرائيل تفشت بشكل شديد في بلدية الناصرة اكثر من اي مكان اخر ، لان المسؤولين في دوائر الحكومه ارادوا من بلدية الناصرة وادارتها ورئيسها داعية سياسيا ومداحا مفوها لسياسة الحكومة ... وليكن في بلدية الناصرة ما يكون .

ولكن الذي نريد تأكيده هنا ان هناك اموالا ضاعت بسبب الاهمال والفساد والتصرفات الفردية ، وهذه الاموال هي ملك اهل الناصرة لا ملك رئيس البلدية وائتلافه وعصبة اصدقائه واعوانه من الموظفين الكبار في بلدية الناصرة . فمن المسؤول عن ضياع هذه الاموال وخسارتها ؟ ان القانون لا يبرىء الائتلاف السابق ورئيسه ، كما انه يتهم المسؤول الاول عن ضياع هذه الاموال .

ماذا يقول القانون ؟

المادة (١٩٠) من قانون البلديات تنص :

« ان جميع النفقات التي تتعهد بها البلدية حسب الاصول بموجب احكام القانون او اي تشريع اخر وكل مبلغ اخر مستحق عليها حسب الاصول ، تقيد على حساب صندوق البلدية وتدفع منه ، ويشترط في ذلك الا يدفع اي مبلغ من صندوق البلدية الا اذا صرح به في الميزانية الجارية او صرح المجلس بصرفه بصورة خاصة بمصادقة المتصرف » .

والمادة (١٩٢) من نفس القانون تنص على ما يلي :

« يكون امين الصندوق — وعند عدم وجوده فالموظف الذي يعينه المجلس خصيصا لذلك — مسؤولا عن سلامة صندوق البلدية . »

**

ان تقرير مراقب الدولة مليء بالانتقادات العينية لادارة البلدية المالية ، والادارة العامة . ان المجلس البلدي الحالي مسؤول عن دراسة تقرير المراقب هذا . وعن فحص جميع المسؤوليات ، وعن اتخاذ الاجراءات اللازمة لاصلاح الاخطاء وكذلك لمحاسبة المسؤولين عن التفريط باموال البلدية واهل الناصرة .

واذا رفض رئيس البلدية الحالي ، موسى كتيلة ، طلب كتلتنا الشيوعية بعقد جلسة خاصة للمجلس للقيام بهذا الواجب فانه هو ايضا يكون شريكا للمسؤولين في النقائص والمخالفات التي جاء مراقب الدولة على بعضها وليس عليها كلها . واننا لمنتظرون .

النائب الشيوعي توفيق طوبي في اجتماع شعبي في يافا

تنفيــذ قرار مجلس الامن يخــدم السلام

تل ابيب — يافا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع شعبي في نادي الحزب حضره جمهور غفير افتتحه سكرتير الفرع الرفيق م. زسير وتكلم فيه سكرتير اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي النائب توفيق طوبي .

استهل الخطيب كلمته بالتأكيد على اهمية القرار الذي اتخذه مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني كوسيلة لتعبيد طريق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، اذا ما عمل جميع الاطراف على تنفيذ القرار المذكور .

ونوه الخطيب ان المتكلمين باسم حكومة اسرائيل يتجاهلون البند الذي يعارض جني المكاسب الاقليمية بطريق الحرب والذي يؤكد على ضرورة اجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . وقال ان مصلحة السلام توجب على الحكومة تنفيذ القرار المذكور تنفيذا تاما . ان تحقيق السلام العادل والقيم اعتراف الدول العربية باسرائيل ، بسيادتها وباستقلالها ، وضع حدود امن متفق عليها ، وحرية الملاحة ، كلها اهداف عادلة وصحيحة ولكن كل تقدم نحو تحقيق هذه الاهداف يصطدم بسياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي ، التي تنتهجها الحكومة ، وبتنكرها لحقوق اللاجئين العرب .

واشار الرفيق طوبي في كلمته الى ان وزراء خارجية الدول العربية اعربوا عن استعدادهم ، في اجتماعهم الاخير ، الى التعاون التام على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا . وقال ان هذه خطوة هامة نحو الحل السلمي .

وانتقد الخطيب رفض القادة السوريين التعاون على تنفيذ القرار وقال ان هذا الموقف يفتقد الى الحكمة ولكنه اشار الى ان ليس موقف سوريا هو المقرر الان في الدول العربية .

وتطرق الخطيب الى التحول في موقف فرنسا والى خطاب الجنرال ديغول الاخير ، فقال اننا نرفض الصاق النعوت السلبية بالشعب اليهودي او اي شعب اخر . اننا نرفض الصاق الوصمات باي شعب بجريرة سياسة حكامه الفاسدة . الا ان هذا الوضع الذي نشا يدل على ازدياد عزلة السياسة الاسرائيلية اذ لا يمكن الاعتماد على تأييد الاستعمار لان هذا التأييد هو نتيجة لمصالح عابرة .. فمثل هذا قد يحدث ايضا بالنسبة للولايات المتحدة .

وقد دعا الخطيب الى التخلي عن سياسة الارتباط بالامبريالية والى انتهاج سياسة تفاهم وتعاون مع الشعوب العربية . كما ندد بالدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشنها اوساط رسمية وقال ان شعب اسرائيل سوف يدرك بنفسه ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب الاماني العادلة لشعب اسرائيل من اجل الاستقلال والسلام .

واحتج الرفيق توفيق طوبي على ابعاد القائد الشيوعي الاردني من رام الله ، الرفيق فائق وراد ، وعلى هدم القرى وطرد المواطنين من الضفة الغربية .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الاجتماع قرارا بالاحتجاج على ابعاد القائد الشيوعي الاردني فائق وراد والمطالبة بالغاء هذه الاجراءات الجائرة .

شموئيل شننتسر في مقاله في معريب (١٥-١٢) يستعرض

التحــول في موقـف الـرأي العــام العــالمى مــن اسرائيــل ..

يتهم صحف الغرب بانتهاج خط اللاسامية ويقول ان الروس هم المسؤولون

احد محرري جريدة ((معريب)) ، شموئيل شننتسر ، كتب مقالا في ((ملحق السبت)) الاسبوعي (١٥-١٢) الذي تصدره الجريدة . ووضع شننتسر عنوانا لمقاله : ((الكراهية)) . وعلى الرغم من محاولة الكاتب اقران التنديد بحكام اسرائيل وبسياستهم العدوانية بـ ((اللاسامية)) و ((العداء لليهود)) فان هذا المقال ، بما اقتبسه كاتبه من اقوال الصحف العالمية العديدة ، يشير الى تعاظم مقاومة الراي العام العالمي ، بل واوساط لم تكن تتوقعها اسرائيل ، للعدوان الاسرائيلي الاخير ولسياسة التوسع والاحتلال ولاعمال الارهاب والهدم والتقتيل التي تقترف في المناطق المحتلة . وفي هذا الامر تكمن اهمية المقال :

((هيرالد تريبيون)) : ديغول ناطق باسم اللاجئين

فالكاتب يقتبس ، في بداية مقاله ، ما نشرته « هيرالد تريبيون » (التي امتزجت مع « نيويورك تايمز » و « واشنطن بوست ») في تعقيبها على خطاب الرئيس الفرنسي ، ديغول ، في مؤتمره الصحفي الاخير ، اذ قالت : ان « ديغول هو الناطق بلسان اللاجئين من ضحايا غرور اليهود وحبهم للسيطرة » .. وقولها ايضا : ان « اليهود هم انفسهم المسؤولون عن اللاسامية وقد حان الوقت لان يسالوا انفسهم لماذا يشوههم الجميع ؟ فلربما كانوا ، ببساطة ، يستحقون ذلك » و « وحان الوقت لان يقول شخص ، في مكانة ديغول ، لليهود ما يعتقده فيهم اكثرية بني الانسان » ..

وبعد هذا يقول الكاتب في «معريب»: « ومن الصعب حقا ان تجد اليوم صحيفة «رصينة» ، لا تكون صفحاتها مفتوحة ، على رحبها امام دعاة الكراهية ...» هؤلاء ..

((ايكونومست)) : حقائق ثابتة

وهنا يقتبس شننتسر ما نشرته جريدة «ايكونومست» البريطانية التي هي — كما يقول — « مجلة جدية ، متزنة ، اعتادت ان تدقق في الوقائع قبل نشرها » . ولكن — يقول شننتسر — « اذا كانت هذه الوقائع معادية لاسرائيل فلا حاجة لمثل هذا التدقيق. فاذا كان الموضوع ، مثلا ، آلام اللاجئين الجدد القاسية التي سببتها لهم حكومة اسرائيل ، فان كل الوقائع تعتبر ثابتة» . ويقول شننتسر : « وهكذا فقد نشرت « ايكونومست » بدون التحقق ، مطاعن لاجئات فلسطينيات من غزة ، عن انهن هربن من هناك لانهم اخرجوا الرجال من البيوت ثم ارغموهن على ابقاء ابواب البيوت مفتوحة في الليل وان جنودا اسرائيليين حاولوا الاعتداء عليهن .. بل ان مندوب «ايكونومست» يضيف : انه مقتنع ان الامر قد جرى حقا بهذه الصورة وان نساء غزة اضطررن الى الهرب خوفا من الجنود الاسرائيليين».

((لي موند و ٦ اشهر من التحريض)) !

وبعد هذا يقتبس محرر «معريب» بعض اقوال الجريدة الفرنسية « لي موند » ويصفها بانها « من الصحف الممتازة، المتزنة ، الاساسية والمستقلة، التي لا يوجد سياسي جدي في اوروبا الغربية لا يرى واجبا عليه ان يقراها بانتظام ».

فهذه الجريدة « لـي موند » — يقول — قد نشرت مقالا افتتاحيا انتقدت فيه ديغول ومع ذلك فانها انتقدت التعبير وليس الخط فان الخط هو ، بالضبط ، خط الجريدة نفسها التي قررت فور ابتداء الحرب ، ان الاسرائيليين هم المعتدون . ويوما اثر يوم برز هذا التقدير في عناوين هذه الجريدة . وطوال ستة اشهر تتحدث هذه الجريدة عن « المحتلين » (الاسرائيليين) وعن حركة التمرد (العربية) حتى قبل ان يتكلم ديغول . وستة اشهر متواصلة وهذه الجريدة تطبع اقوالها باختام معادية لليهود وتضعها في افواه قرائها . وهذا في دولة ما زال يذكر فيها المحتلون (النازيون) وحركة التمرد (الفرنسية) .

((شبيغل)) : سلب وطرد واضطهاد

ثم ينتقل كاتب المقال ، شننسر ، الى الصحف الالمانية الغربية . وقال : اليوم يوجد وضع جديد . اليوم تستطيع هيئة تحرير صحيفة نفسها ان تعطي رايها في اليهود . ومجلة اسبوعية ، مثل « شبيغل » تستطيع ان تنشر استعراضا تاريخيا عن الصهيونية واسرائيل يكون كله مزيجا من الاكاذيب والتشويه من مثل ان اليهود قد جاءوا فلسطين لكي ينهبوا ويقتلوا ويطردوا العرب ويستولوا على اراضيهم لقد ارادوا الاستفادة من نجاح حركة التمرد العربية ضد الاتراك وارادوا ان « يضطهدوا السكان العرب » . وحينما اقاموا الدولة جعلوا من العرب « مواطنين من الدرجة الثانية » و « افهموهم بالقوة انهم غير مرغوب فيهم في اسرائيل » . وقد صادروا اراضيهم « بموجب حفنة قوانين » واستولوا على حقول « كل العرب الذين لم يكونوا ، صدفة ، في اسرائيل في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ » .

((الروس .. هم المسؤولون)) !!

وبعد هذا العرض لاقوال بعض الصحف الامريكية والبريطانية والفرنسية والالمانية الغربية يصب شننتسر جام غضبه على الروس « الذين فتحوا السدود والذين يوجهون اليوم مجرى التيار العكر ». وغضب شننتسر هذا يعود الى ان الروس هم الذين افتروا « طرد العرب من غزة والقدس والاماكن الاخرى » و « حرق قرى عربية وتدمير مستشفيات ومدارس » وهم الذين تحدثوا عن « المؤامرة الصهيونية العالمية » و « نشروا الافتراء السافل عن تعاون النازيين والصهيونيين » وعن « مساعدة الصهيونيين لهتلر » ، وهم « الذين جندوا جهاز دعايتهم الهائل لنشر السم » وهم « الذين دعوا كل العناصر التقدمية في العالم الى الاشتراك معهم في تحريضهم » .

وبعـــد ؟ !

وفي اعقاب هذا كله نصل الى استنتاجات شننتسر في مقاله في « معريب » . يقول : يجب ان تكون هذه الايام ايام وعي ..

ثم يقول : وانا اعتقد ان انتعاش اللاسامية يجب ان يكون مادة تفكير عميق جدا . فاذا كانت ستتعاظم وتتفاقم الان — كما هو متوقع — فمن شانها في المستقبل ان تؤثر جدا على كل اعتباراتنا فيما يتعلق بمستقبل المناطق المستولى عليها .

واولئك القلقون جدا على صيانة « الطابع اليهودي للدولة » ويرون تبعا لذلك ضرورة التنازل عن اقسام منها ، يجب ان يسالوا انفسهم اذا كانت الدولة ستبقى ذات طابع يهودي حينما يتدفق اليهود على ابوابها فنجيبهم : « لا هجرة اكثر .. فليس هناك مكان » . وهذا قد يحدث . فثمة حدود لقدرة بلاد على الاستيعاب حتى في افضل الظروف التي يمكن تصورها ومع اقصى حد من التطوير واستغلال كل ما منحته الطبيعة لهذه البلاد وكل ما يمكن ان يقدمه العلم . هناك حدود . وهناك مكان للتفكير تفكيرا جديا في قضية ما اذا كانت حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ قد فصلت وفقا لمقاييس امة تنتظرها في يوم من الايام هجرة واسعة في اعقاب انتعاش الكراهية القديمة .

احد رجال وزارة الخارجية الامريكية :

بيانات اسرائيل كانت الشرارة التي اشعلت النار في المنطقة

لا امن لاسرائيل ما لم يعد الاحترام لاكثر من مليون لاجىء

واشنطن — « البيانات الاسرائيلية التي صدرت بين الحادي عشر والسادس عشر من ايار الماضي — مهما يكن القصد منها — قد كانت الشرارة التي اشعلت النار في الشرق الاوسط » — هذا التصريح ادلى به تشارلز يوست احد كبار الخبراء في شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية ، ونائب رئيس الوفد الامريكي في هيئة الامم المتحدة .

فقد كتب يوست مقالا عن حرب حزيران في مجلة « الشؤون الاجنبية » الامريكية . وجاء في مقاله هذا : ليس هناك من حكومة توخت الحرب او اعدت لها . فسوريا شددت اعمال العنف كما فعلت ذلك طوال سنوات ولكن بصورة ناجعة اكثر . وردت اسرائيل ، ولكن بدون اي تناسب ، كما فعلت في الماضي ، وباستمرارية ، وبشكل اعتبر تهديدا لكيان هذه الحكومة العربية . وعبد الناصر شعر بان مسؤوليته تجاه العالم العربي لا تمكنه من الوقوف جانبا في مثل هذا الوضع الطارىء .

وقال يوست بعد هذا لا امل في السلام في الشرق الاوسط طالما ان العرب لا يعترفون باسرائيل كواقع حي . ثم حذر يوست اسرائيل من انها لا تستطيع ان تضمن وجودها لمدى طويل اعتمادا على القوة العسكرية والتوسع الاقليمي ، ومن ان عدم المرونة ، والغطرسة ليسا طرقا مجدية في العلاقات الدولية ، ومن انه لن يكون اي امن لاسرائيل ما لم يعد الى اكثر من مليون لاجىء احترامهم من طريق دفع تعويضات وتوطينهم مجددا .

بعض المعلومات عـــن

وضع اللاجئين العرب بعد الأشهر الخمسة التي اعقبت الحرب الاخيرة في الشــرق الأوسط

من تقرير برنارد غيرن ، الموظف المختص باخبـــار اللاجئين في الشرق الاوسط من قبل الامم المتحدة .

١ – في الجمهورية العربية المتحدة

وصل عدد اللاجئين ضحايا الحرب في الشرق الاوسط الى رقم جديد نتيجة للاصطدامات الاخيرة على قناة السويس . ان اكثر من ٢٠٠٠ الف شخص اخر هربوا من منطقة القناة ، من الاسماعيليــــة الى السويس ، ليجدوا لهم ملجا في داخل البلاد .

ومجموع اللاجئين الان في الجمهورية العربية المتحدة هو حوالي ٢٢٥ الف لاجيء . ان حوالي ١٥ الف شخص هربوا من قطاع غزة وسيناء في حزيران ١٩٦٧ . وقـد سببت الاصطدامات على قناة السويس الى هجرة حوالي ٢١٠ الاف شخص . وهؤلاء اللاجئين اضيفوا الى ال ٢٥٠ الف لاجيء اردني والى ١١٥ الف لاجيء سوري .

وبهذا يبلغ عدد اللاجئين بسبب الحرب الاخيرة ، قبل خمسة اشهر ، حوالي ٦٠٠ الف لاجيء . وثلثــا هؤلاء من النساء والاطفال . وهم يواجهون الان الشتاء القاسي في معظم المناطق التي يعيشون فيها .

لقد جرى اسكان اللاجئين من قطاع غزة وسيناء في مخيمات في منطقتي التحرير والمنيا .

وفي الوقت الحاضر يوجد في منطقة التحرير ١٢ الف لاجيء ، وفي المنيا ٢٠٠٠ . ولكن عدد اللاجئين الجـــدد يزداد يوما بعد يوم وينتظر ان يصل عددهم ، في المنيا ، قريبا الى ٥ الاف .

ومن المنتظر ان يلجا ٩٠ الف لاجيء من الاسماعيلية والسويس عند اقارب او اصدقاء لهم ، بينما ستعتني الحكومة بـ ١٢٠ الفا . وهؤلاء يزداد عددهم على مر الايام . وقد وضع هؤلاء اللاجئون في مدارس وابنيـــة المنظمات الاجتماعيه وفي المعسكرات في ثماني محافظـات هي : الدقهلية ، الشرقية ، القليوبية ، المنيا ، بني سويف ، الفيوم ، الجيزة ، والداميتا .

وتعمل حكومة الجمهورية المتحدة على تقـــديم الخدمات الاجتماعية والصحية لهؤلاء اللاجئين . وقـد طلبت من الوكالة الدولية تقديم المساعدة الضئيلــــة لهؤلاء اللاجئين .

٢ – في الاردن

قبل شهر تعرض معسكر الصوف في الاردن الى امطار غزيرة . ونتيجه لذلك تمزقت ١٠٠٠ خيمة وجرفتها مياه الامطار . وفي الحال بدات السلطات في نقل هــذا المخيم الى وادي الاردن . ولكن بقي في مخيم الصوف ١٠ الاف لاجيء . وقبل اسبوع تعرض هؤلاء للمرة الثانية الى فيضان الامطار . وقد عملت فرق الانقاذ طوال الليل ، في ظروف صعبة لانقاذ حوالي ١٣٠ خيمة من الغرق . وعلى الاثر اخذ اللاجئون ، مرة اخرى ، في الهرب حاملين معهم اطفالهم وممتلكاتهم الحقيرة . وقد قال طبيب المخيم ان مئات من هؤلاء اللاجئين ، وربما الالاف منهـــم ، سيموتون اذا قضوا اشهر الشتاء في مثل هذه الظروف !

وبعد اسبوع تعرض مخيم وادي اليابس الى عاصفة رملية . وانتزعت العاصفة ٦٠٠ خيمة تضم ٣٠٠٠ لاجيء . وفي مخيمات اخرى مزقت الرياح الشديدة عشرات الخيام .

ان معظم مخيمات اللاجئين نقلت الان الى وادي الاردن حيث الطقس افضل . والطقس في الوادي الطف . ولكنه في الليل شديد البرودة ورطب .

ان ١٤٠ الف لاجيء جديد في الاردن من مجموع ٢٥٠ الفا مبعثرون حول عمان . وهم يسكنون عند الاقارب والاصدقاء . ومن الصعب جدا احصاءهم . وفي كثير من الحالات يعيش هؤلاء في ظروف اصعب من التي يعيش فيها سكان المخيمات .

ويعيش في المخيمات الان حوالي ٦٠ الف لاجيء . وهنالك ستة مخيمات في الاردن تابعة كلها لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة وهي :

غور الوهادنة	ويضم	٦٠٠٠	لاجيء
المعادي	ويضم	٧٠٠٠	لاجيء
الكرامـة	ويضم	٦٠٠٠	لاجيء
الشونة	ويضم	١٠٠٠٠	لاجيء
غور النمر	ويضم	١٤٠٠٠	لاجيء
داميـا	ويضم	١٢٠٠٠	لاجيء

وبالاضافة الى ذلك فان « جمعية الاسد الاحمر والشمس الايرانية » تساعد مخيما في زيزيا ، التي تبعد ٢٥ كيلومترا عن عمان ، ويضم ٥ آلاف لاجيء . امـا مخيم وادي دليل فقد اخلي تماما . وفي مخيم كيراك يوجد حوالي ٣ آلاف رجل من غزة .

ان سياسة الحكومة الاردنية ، تجاه هؤلاء اللاجئين ، قائمة على اساس اعادتهم الى الضفة الغربية اعتقادا منها ان اوضاعهم القاسية التي لا تحتمل ستجبرهم عـــلى العودة الى بيوتهم . ولكن هذه السياسة فشلت بسبب واحد فقط هو ان عددا لا يذكر من هؤلاء سمح لـــه بالعودة . وواضح الان ان اللاجئين سيبقون هنالك مدة طويلة !

والمشكلة التي تواجهها الحكومة ووكالة الغوث هي قضية السكن . فكل الخيام المستعملة في المخيمات غير ملائمة ، وهي لا تحمي من المطر او البرد . وهنالك حاجة ماسة للبطانيات . فقد وزع من البطانيات حوالي ٤٥ الف بطانية ولا تزال الحاجة ماسة الى ١٥٠ الف بطانية اخرى . اما الفراش فهو غير موجود عمليا . هــذا عدا الحاجة الى الكساء .

وتختلف الخدمات الصحية من مخيم الى اخر . ويجري التخطيط الان لبناء مركز صحي خاص بمخيمات اللاجئين السبعة الموجودة في وادي الاردن .

ولدى وكالة الغوث برنامج للاطعام يتضمن توزيع جرايات جافة من الطعام على جميع العائلات التي تعيش في المخيمات . وتقدم الان وجبة طعام ساخن الى جميع الاطفال حتى سن الخامسة عشرة في جميع المخيمات (حوالي ١٤ الفا) .

اما التعليم فيبدأ ببطء . وللوكالة الان مدارس من الخيام في كل مخيم . ويجري التعليم في هـــذه المدارس بالمناوبة وهي تضم ٩ آلاف طالب .

وهنالك مشكلة البطالة .. وتخطط الوكالة لحــل هذه المشكلة عن طريق تشغيل سكان المخيمات في اعمال الخياطة والحياكة وصناعة الاحذية والبسط .

٣ – في سوريـــا

ان وضع اللاجئين في سوريا يختلف نوعا ما .. لان معظمهم من السوريين . انهم ١٠٠ الف سوري هربوا من المنطقة السورية التي تحتلها اسرائيل الان . وهنالك ١٧ الفا من اللاجئين الفلسطينيين مسجلين لدى الوكالـــة غادروا المخيم الذي كانوا فيه منذ سنة ١٩٤٨ . والوكالة تهتم بهؤلاء اللاجئين الفلسطينيين ، بينما تهتم الحكومة السورية بالمئة الف لاجيء سوري .

ان ٣٥ الف لاجيء نقلوا من المدارس التي كانوا

– البقية على صفحة ٥ –

التـرابط الوثيق بين الصهيونية والامبريـاليـة الاميركيـة

بقلم : الدكتور هربرت ابتكر (امريكـا)

يذكر القراء ان الاتحـــادنشرت في اعدادها السابقة في شهر تشرين الثاني نبا عـــن المؤتمر العالمي في نيو دلهـــي لنصرة الشعـوب العربيـة .وكان المؤتمر قد عقـد بـين ١١–١٤ تشرين الثاني بمبادرةمن كريشنا مينون ، وزيـــر الدفاع الهندي السابــق ،والشخصية البـارزة علـى الصعيد العالمي ، كمناضل مناجـل السلـم وحريـــات الشعوب ..

وقد حضر المؤتمر وفـــودتمثل اكثر من ١٦ منظمة وعدد من الشخصيات الهامة مـــناسيـــا وافريقيـــا واميركـــا اللاتينية ، والعديد من ممثليحركـات السلـم والهيئــات التقدمية في اوروبا واميركـــاالشمالية واستراليا وغيرها .

واصدر المؤتمر نـــداء الـــىالضمير العالمي حول الاحداث التي وقعت في الشرق الاوسطفي حزيران ١٩٦٧ يدين فيـــه العدوان الاسرائيلي والاحتلالويكشف عن جرائـــم هـــذه الحرب البشعة . وقد نشرنـــانبا هذا النداء في حينه . كمـــا نشرنا موجز كلمة المنـــدوبالكنـــدي ، جيمس انديكوت ، رئيس مؤتمر السلام الكندي وعضو مجلس السلام العالمي .

وفيما يلي ننشر موجـــز كلمة هربــــرت ابتكر مـــن الولايات المتحدة :

هناك ثلاث حقائق مركزية يجب ان لا تنسى فيما يخص علاقة الولايـــات المتحدة الاميركيـــة وموضـــوع هـــذا المؤتمر .

ا – ان الولايات المتحدة الاميركية هي الحصن الرئيسي لما تبقـــى مـــن النظام الامبريالي والاستعماري .

ب – ان الاستعمار الاميركي لـــه قواعد عسكرية وركائز دبلوماسيـــة واقتصادية خصوصـــا في الشـــرق الاوسط ، وهذا طبعا يصح بشكـــل خاص فيما يتعلق بكارتيل النفـــط العالمي حيث الاحتكارات الاميركية هي المسيطرة .

ج – ان نصف اليهود الباقــين في العالم بعد مجزرة هتلر يعيشون فـــي الولايات المتحدة وربعهم في مدينـــة نيويورك . وان النتائج الاجتماعيـــة والنفسية والسياسية لهذا الوضـــع مرتبطة بعضها ببعض .

ولتبيان مظهر واحد فقط لهـــذه الحقيقة نذكر بانـــه في السنـــوات العشر الماضية كـــان في الولايـــات المتحدة فقط جريدة تقدمية واحـــدة يومية ناطقة باللغة العبرية .

وبعد ان اكدنا باختصار هـــذه الحقائق الاساسية ، اسمحوا لي الان مرة اخرى وباختصـــار ان اعـــرض الملاحظات التالية :

١ – من الضروري ان يكون واضحا بان المسالة المطروحة امامنا ليســت قضية عرب ضد يهود . بـــل علـــى العكس من ذلك .. مسالة الامبريالية والاستعمار ضد التحـــرر الوطنـــي والتقدم الاجتماعي . ان المسالـــة المطروحة امامـــا تتعلـــق بجهـــود الامبريالية للمحافظة بشكل خـــاص على علاقات الاستثمار مع ما يسمى بالبلدان غير المتطورة ، التي يتكـــون معظم سكانها من الشعوب الملونـــة . والواقع الاخير له اهمية بالغة مـــن وجهة نظـــر الطبيعـــة العنصريـــة للامبريالية الاميركية . ومن واقع انه في داخل الولايات المتحدة يوجد ٢٥ الى ٣٠ مليون من الشعوب الملونـــة يناضلون ضد التمييز العنصري .

٢– من الضروري التوضيح بـــان القضية هنا ليست باي شكل مسالـــة عداء للسامية وهذا مضحك للغايـــة ذلك ان العرب انفسهم هـــم مـــن الساميـــين ، ولكن من الضروري ان نؤكد بوضوح بانها ليست مسالـــة عداء لليهودية وهذا يجب ان يقـــر بجراة وان ينبذ بشكل واضح العداء لليهودية ، التـــي تعتبر سمـــا ، ومؤكدين بان مثل هذه السموم قـــد استعملت في السابق كاداة بيد ابشع اشكال الرجعيـــة . وبالتالـــي ان استنكار هذه السياســـة يجـــب ان يكون لكل اشكال الشوفينية ، وبشكل خاص الشوفينيـــة الموجهـــة ضـــد الشعوب العربية التي بلغت فـــي الولايات المتحدة نسبة عالية جـــدا من البربرية .

٣– ان حق اسرائيل في البقاء كما اوجدتها هيئة الامم ، وكما اكد ذلـــك مؤخرا رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ليست مدار بحث . ان اكبر خطـــر يهدد مستقبل اسرائيـــل ياتي مـــن حكومة اشكول – ديان بيجن ، التـــي جعلتها اداة في يد الامبريالية والتوسع الاستعماري .

٤ – يجب ان يكون هناك تاكيـــد مع معطيات دقيقة عن الكارتيـــلات النفطية الجبارة في الشـــرق الاوسط والارباح المطلقة الخيالية التي تجنى من هناك عن طريـــق الكارتيـــلات الاميركيـــة المسيطـــرة .. وبهـــذا الخصوص يجب ان تبين الوثائـــق ، خضوع السياسة الخارجية الاميركية لرغبات الكارتيلات .

٥ – يجب اظهـــار ان حكومـــة الولايات المتحدة الاميركية لم تدعـــم الحكومـــات الرجعيـــــة في اسرائيل ، بل كذلـــك الحكومـــات الرجعية بين الشـــعوب العربيـــة .

وهكذا فان الولايات المتحـــدة قـــد امدت العربية السعوديـــة تقريبـــا بعشرة اضعاف ما امدت به اسرائيل من السلاح . ان اظهـــار ذلك لـــه اهمية ، لان ذلك يساعد على فضـــح جوهر الامبريالية في قضية الشـــرق الاوسط بدلا من وضع المسالة وكانها مسالة عرب ضد يهود .

٦ – يجـــب كشـــف الروابـــط العضوية بين عدوان ١٩٥٦ وعـــدوان ١٩٦٧ وهذا يساعـــد على فضـــح الطبيعـــة التامريـــة والامبرياليـــة للعدوان الاخير .

٧ – من الضروري ان نبين بـــان حكومة اسرائيل وحكومة الولايـــات المتحدة في الاشهر والايام السابقـــة للعدوان اكدتا بحزم عدم وجـــود اي نية – فيما خص حكومة اسرائيـــل – بالحاقات اقليمية – وفيمـــا خـــص حكومة الولايات المتحدة ، التزامهـــا بسيادة ووحدة اراضي جميـــع دول الشرق الاوسـط – .

٨ – وكما بينت الاحداث بوضوح تام ، فان كلا من الطرفين كان يكذب . وعلى كل حال فان حكومة اسرائيـــل قد اغتصبت مساحات شاسعة مـــن الاراضي ، من عدة بلدان مجـــاورة . والثانية قامت بكل ما تستطيع مـــن قوة لتجعل من الممكن جني ثمار عملية الاغتصاب هذه .

ولزاما علينا ان نؤكد بكل جـــرة ووضوح بأن الضرورة الاولـــى فـــي الوضع الحالي تقتضـــي انسحـــاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ . ويجـــب ان لا يسمح لاي معتـــد بأن يجنـــي مكسبا من جريمة ارتكبها .

٩ – ان الاعتراف بحق اللاجئـــين يجب ان توافق عليه اسرائيـــل وان تعطي لهم التعويضات الكاملة بموجب مقررات الامم المتحدة التي تتجاهلهـــا اسرائيل .

١٠ – ان من سخرية التاريخ – او ما اسماها لينين مرة « السخريـــة المريرة للتاريخ » – ان تجد تعبيرا لها بقوة غريبـــة في هـــذه القضيـــة . فاسرائيـــل هنا تستعمـــل تاكتيـــك « البليتز كريك » الهتلريـــة كمـــا تستعمل المحارق المتحركة المعروفـــة بقنابل النابالم ضد اناس احيـــاء ، والشعب اليهودي يمثل بذلـــك دور المحتلين وجلادي الشعوب .

١١ – ان ما يسمـــى بالحـــرب الوقائية ، حجة اسرائيـــل ، يجب ان تفضح ، ويتبين بطلان هذه الدعاية . وهنا يجب اظهار نقطتين :

أ – ان العمل الاسرائيلي كـــان عدوانيا وليس دفاعيـــا وهذا مـــا تبينه الاثباتات المستمرة ، كمـــا ان استخدام القوة العسكرية الاسرائيلية في حزيران تظهر ذلك بوضوح تام .

ب – وفي عصر الاسلحة الجراريـــة ومع وجود الامم المتحدة ، فان هـــذه التبريرات (التي هي تماما تبريرات الولايات المتحدة في عدوانها المجـــرم ضد الشعب الفيتنامي) لا يمكـــن مطلقا السماح بها . فانها ترجعنـــا الى سياسة سيادة القوة التي كـــان من نتائجها الحرب العالمية الاولـــى والثانية ، وسوف تـؤدي اذا لـــم يعمل على وقفها الى حرب عاليـــة ثالثة .

اسمحوا لي ان اقترح باننا نحتاج لمواد تثقيفية تعد بعناية وخصوصـــا من اصدقائنا العرب ، وكلما كثـــرت كان ذلك افضل . اذ نادرا ما حصل مثل هذه الحملة الدعائية الجماهيرية الواسعة المستمرة في الولايات المتحدة الاميركيـــة بخصـــوص العـــدوان الاسرائيلي

وبسبب ذلك ، وبسبب الاعتبارات الواردة في بداية ملاحظاتـــي ، فـــان احداث حزيران قد اوجدت بلبلـــة كبرى وعدم انسجام في حركة السلـــم الاميركية ، وبين القوى التقدميـــة بصورة عامة . وهذا ما حصل فعـــلا في مدينـــة نيويـــورك وفي جنـــوب كاليفورنيا . الا انه لا بد من الملاحظة على انه حصل بعض التغيير في الراي العام الاميركي حول هذه المسالـــة . فلم يعد هنالك شبه الاجماع الذي كان موجودا عند الايام الاولى مـــن بـــدء القتال . كما وان قدرة تلك الحملـــة الدعائيه الهائلة بدأت تنهار .

ان الحزب الشيوعي الاميركي وانـــا فخور بقول ذلك ، قد وقف بشـــرف امام هذه التجربة ، ولم يفقد رباطة جاشه ، وقام بحملة تثقيف مبدئيـــة وسياسية ضد الامبريالية .

كما وان مطبوعات اخـــرى غيـــر شيوعية بدات تتخذ مواقف اكثـــر تنورا ..

كما بدات تظهر بين الفئات التقدمية من اليهود في الولايـــات المتحـــدة افكارا اكثر وضوحا واتزانا .. وذلـــك لاستحالة التمسك من وجهة النظـــر التاريخية بالخط الحالي لسياســـة حكومة اسرائيل .

وهنالك ادراك واسع بعدم الاتكـــال على حلفاء اسرائيل الحاليين ، وبان الحكومة تربـــط نفسهـــا بعجلـــة الامبريالية وتعرض مستقبلها للاخطار.

واری نفسي مضطرا ان اضيـــف بان المقاومـــة البطوليـــة للجنـــون الشوفيني في اسرائيل الذي يقـــوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي كـــان له اكبر الاثر في الولايـــات المتحـــدة الاميركية .

ان حركة السلـــم في الولايـــات المتحدة الاميركيـــة – التي تمركـــز نشاطها لاجبـــار حكومة الولايـــات المتحدة على انهاء الحرب في الفيتنام – في اتساعها وعمقها تفند مواقـــف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وعليه فلاجـــل دعـــم الشعـــوب العربية في نضالها من اجل التقـــدم الاجتماعي ، والاستقـــلال الوطني ، ومن اجل وحدة اراضيهم وسيادتها يجب ان يحظى هذا النضال بتاييـــد قوى الدمقراطية والعدالة والسلم . ومثل هذا المجهود هو الجدير فقـــط بالانسان ولا يمكن السماح بفشـــل مثل هذا المجهود .. وسوف ينتصر في كل مكان ، في الولايـــات المتحـــدة الاميركية بالذات ..

نمـــوذج منهجـــي مـــن منطـــق الاحتـــلال :

مشكلة توزيع السكـــان، في المدى البعيد!

■ « ان مشكلة توزيع السكان في المناطق المسيطر عليها ليست عويصة بالشكل الذي يراه الكثيرون ، الذين يدعون انه مقابل الفائدة الاستراتيجية التي منحتنا اياها حـــدود وقف اطلاق النار ، فان التشكل السكني الجديد في اطـــار ارض اسرائيل من شانه ان يغير الطابع اليهودي للدولـــة ، وهكذا فاننا نكون خاسرين ، في نهاية الامر » .

بهـــذه العبارة يفتتح اليعيزر بن موشي مقالا نشره في صحيفة «لمرحاب» (١٥–١٢) واثار فيه عددا من القضايا المتعلقة بموضوع السكان العرب في المناطق المحتلة ، محاولا وضع الحلول والاجابات .. وهو من حيث يدري او لا يدري يفضح النوايا التوسعية الاثمة لدى غلاة الصهيونيين .

وكاتب المقال يعرب عن امـــله في حدوث تغير فيقول : « توزيع السكان الراهن في ارض اسرائيل قد يتغير في السنوات العشر القادمـــة ، وذلك نتيجة لعوامل اقتصادية ، تدفـــع قسما كبيرا من سكان الضفة والقطاع ، الى الهجرة ، وبشكل خاص ، الى الدول العربية المنتجه للنفط » .

ويضيف كاتب المقال !

« ليس صدفة انه خلال الاشهر الستة الاخيرة هاجر اكثر من ٦٠ الف عربي من المناطق المسيطر عليها » .

وهو يشرح دوافع الهجرة فيقول ان قسما من المهاجرين كانوا يتلقـــون مساعدات من ابنائهم في الكويت وفي دول عربية اخرى ولما انقطعت هـــذه المساعدات من جراء الاحتلال اضطروا الى الهجرة للالتحاق بابنائهم . وقسم اخر رحل الى الضفة الشرقية لانـــه لا يريد ان يكون بعيدا عن اقاربه .. اما القسم الثالث فقد رحل لانه لا يريد ان يعيش تحتالحكم الاسرائيلي .

وكانما اراد صاحب المقال ان يشير على المسؤولين الاسرائيليين بالتشبث بالمناطق المحتلة لان ذلك يدفع العرب الى الهجرة ، فيقول :

« اذا كان هذا هو الوضع اليوم ، حيث يسود سكان الضفة والقطـــاع شعور بعدم التاكد من المستقبل – فانه يجدر بنا الافتراض بانـــه اذا اتضح لهم ان مناطق سكناهم ستبقى تحت سيطرة اسرائيل ، فان تيـــار الهجرة سيزداد . ليس سرا ان آلافا تنوي الرحيل من هناك ، ولكن امكانية اضطرار اسرائيل الى الانسحاب من المناطق التي تسيطر عليهـــا – هـــذه الامكانية التي تبدو لهم واضحـــة ، تدفعهم الى الانتظار وترقب ما يتكشف منه المستقبل » .

ويبـــلغ تجاهل اليعيزر بن موشي للحقائق درجة الكـــذب المفضوح ، فالقراء يذكرون الصعوبات والعراقيل التي كدستها السلطات الاسرائيلية في طريق عودة مشردي العدوان الاخير الى بيوتهم ، ولكن بن موشي يعرض المسالة وكان عدم عودة اللاجئين يعود الى دوافع ذاتية صرف ، فيقول :

« من الجدير بالذكر انه في « عملية اعادة اللاجئين الاخيرة » عاد من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية ١٤٠٥٠ عربي فقط ، من الـ ٢٠٠ الف الذين هربوا أثناء الحرب . وذلك رغـــم الضغوط الشديدة المرفقـــة بالاغراء بالمال والمواد الغذائية ، من جـــانب السلطات الاردنية التي كانت معنيـــة باعادة الهاربين الى اماكنهم السابقة» .

ويبدو كاتب « لمرحاب » وكانـــه اكتشف كنزا ثمينا حـــين يری ان الاحصائيات الاردنية تشيـــر الى ان حوالي نصف سكان الضفة غادروهـــا خلال الاعوام التسعة عشر التي سبقت نشوب الحرب الاخيرة ، ويوضح ذلك بقوله : « حوالي ١٠٠ الف فلسطيني هاجروا الى بلدان النفط العربيـــة واندمجوا في الحياة الاقتصاديـــة في اماكنهم الجديدة ، حتى ان كثيرين منهم استدعوا اقاربهم الى هناك » .

وبعد ان يؤكد كاتب المقال على ان اللاجئـــين الفلسطينيـــين يمكن ان يستوطنوا في منطقـــة « الجزيرة » السورية – العراقية .. وبعـــد ان يشير الى اهمية دور الفلسطينيين في اقتصاد الدول العربية المنتجة للنفط والتي معظم سكانها من البدو الرحل.. وبعد ان يحاول خلق انطبـــاع بان اللاجئين لا يريدون العودة الى وطنهم ، نراه يقول بكل وقاحة ان الحكـــام العرب حولوا قضيـــة اللاجئين الى قضية سياسية (!)

ثم يستخلص النتائج .. ويضـــع خطا للعمل بقوله :

«عدد المهاجرين من الضفة الغربية ، قد يزداد كثيرا ، اذا نجحنا في ان نشجع ، بصورة هادئة وموضوعية ، حركة الهجرة ، وكذلك اذا خلقنـــا ظروفا ملائمة ، تسهل عملية الهجرة . وبشكل خاص ، ينطبق هذا الكلام على اولئك العرب المعنيين بالهجـــرة الى امريكا اللاتينية واستراليا وكندا » .

ويشرح بن موشي الامور التي قـــد تساعد في تصعيد الهجرة فيقول :

« التسهيل عليهم في تصفية الاملاك ، نقل الاموال ، والحصول على جوازات السفر والترتيبات الرسمية ، هـــذه كلها من شانها ان تزيد من وتـــيرة الهجرة . وهذا الافتراض مبني على اساس التجربة في الاشهر الاخيرة ، في الضفة الغربية والقطاع » (!)

هذا الكلام اكثر عريـــا من اشجار الخريف.. فلنتركه على صورة خلقه !

* *

ويتحـــدث اليعيزر بن موشي عن المستقبلالبعيد فيكرر الكلام عن حاجة العراق وسوريا الى سكان يشغلون منطقـــة « الجزيرة » .. فهـــاتان الدولتان – كما يقول ذو المقـــال – تستوردان كل عام آلافا من اطنـــان الحنطة بمبالغ كبيرة من العملة الصعبة غـــير المتوفرة لديهمـــا بكثرة ! والفلسطينيون – كما يقول ايضا – ينظر اليهم في الدول العربية نظرة تقدير لقدرتهم المهنيـــة واجادتهم في العمل ! لذلك فحين يتأتى السـلام سيسعد العراق وسوريا ان يوطنـــا ١٠٠ الف عائلـــة فلسطينية في تلك المنطقة – هذا على حد نبوءة بن موشي !

وكانما يراجع بن موشي حسابه في هذا المقال فيرى انه قطع شوطا بعيدا في « التقليل » من « خطورة » توزيع السكان .. فنراه يقفز فجـــاة الى الوراء بشكل غير متوقع ، فيقول :

« ان خطورة توزيع السكان تنبع من النسبة المئوية العالية التي يشكلها العرب اليوم في تعداد ســكان ارض اسرائيل » .. وبعـــد ان يجري احصائيات دقيقة نراه يقول ان عدد العرب اليوم (ويضمنهم العرب الذين سكنوا في اسرائيل حتى الخامس من حزيران) يبـــلغ تعدادهم مليونـــا واربعمئة الف نسمة ، اي ٣٧ بالمئة من مجموع السكان ..

وكانما لسعته افعى ، ينتبه الكاتب الى « خطر » اخر ، هو ان العرب يتكاثرون بنسبة ٤٨ مولودا لكل الف نسمة ، بينما يتكاثر اليهود بنسبة ١٨ مولودا فقط لكل الف نسمة !

و « خطر » ثالث .. يكمن في ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل منخفضة في هذه الايام !

ويرى فيما بعد انه بين ١٥ – ١٨ سنة قد يتمكن العرب من مضاعفـــة عددهم ، وهذا الامر – على حد قول بن موشي – قد يزعزع في المستقبل اسس كيان الدولة .

ويعطي الكـــاتب مثلا .. قبرص المجاورة .. نسبة الاقلية التركية فيها لا تزيد على ١٨ بالمئة ومع ذلك نشأت مشكلة عويصة تهـــدد بالحرب . ثم يخلص الى القول :

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

«الوطن» ـ صحيفة «جبهة النضال في الضفة الغربية من الاردن لتصفية آثـــار العدوان»

« تصدر جريدة الوطن لتعبر عن حب شعبنـــا للســـلام ورفضـــه الاستسلام » ـ شجب « الدولة الفلسطينة » الانقسامية ـ الصمود امام مصادرة امـــلاك الغائبـــين ـ معلمو القدس في محنـــة ـ الـــف سجين في الضفة ـ شركة سجايـــر القـــدس توقفـــت !

حيفـــا – مكتب الاتحـــاد – وصل الينا بالبريد العـــددان الاول والثاني ، الصـــادران في شهر تشرين الثاني الماضي ، من صحيفة « الوطن » ، التي جاء في اعلانها انه تصدرها « جبهة النضال في الضفة الغربية مـــن الاردن لتصفية آثار العدوان » . وهي مطبوعـــة بالستانسل وتتالف من صفحتين بالقطـــع المتوســـط . وكـــانت بعض الصحف الاسرائيلية نشرت ان هذه الصحيفة توزع ســـرا في القدس القديمة وبقية انحـــاء الضفة الغربية المحتلة .

الســـلام لا الاستســـلام

وجاء في افتتاحية العدد الاول مـــن هذه الصحيفة تقرير عن اهدافهـــا ، ومن ذلك انها تصدر « لتعبر عن حب شعبنا للسلام ورفضه الاستســـلام ، وعن حب شعبنا للحريـــة ومقاومتـــه للعدوان » .

كذلك جاء في هذه الافتتاحيـــة :

« تصدر الوطن رافعة راية الاتحـــاد والتضامن والتاخي في النضـــال بـــين جميع الفئات والاحزاب والاشخـــاص والقوى المناهضة للاحتلال الاسرائيلي ، والمناضلة من اجل عودة الوحدة بـــين الضفتين الغربية والشرقيه ، هـــذه الوحدة التي ربطت الشعب العربـــي هنا وهنالك بمصير واحد في الســـراء والضراء ، وبهدف مشترك واحـــد ، هدف العيش في اردن حـــر متحـــرر ودمقراطي ، متضامن مـــع اشقائـــه العرب في النضال ضد الاستعمـــار ومن اجل الحرية والتقدم والازدهـــار والوحدة العربية ، ومترابط باوثـــق علاقات الصداقة مع اصدقاء العـــرب الاوفياء وفي مقدمتهـــم الاتحـــاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وكل قوى الخير والحرية في العالم » .

شجب دعوة « الدولـــة الفلسطينية » الانقسامية الاحتلاليـــة

وظهر في العدد الاول من « الوطن » مقال ، تحت عنوان « فكرة الدولـــة الفلسطينيـــة تخـــدم الاستعمـــار والصهيونية » ، يشجب هذه الدعـــوة

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

أدب وفن

بقلـــم : محمـد خـاص

عمر ... لم يكن مظليـا !!

حينمـا كـان الـزوار الاجانب ، وهم في الطريق الى الناصرة ، يسالون عن اصل اطـلال بقيت علـى مقربة من الشارع – كـان الرشـدون الاسرائيليـون يقولون : هذه اطلال رومانية .. «ونحن نحافظ علـى الاثار» ! اما هذه «الاطلال» فكانت بعض اثـار قريـة المجيدل !! التي شرد سكانها وهدمت بيوتهم ولم يبـق منها سوى كنيسـة خربـة تسبح الخالق ..

وفي الجنـوب كانـت المجدل . وبقي فيها اكثـر سكانها بعد ان «حررتهـا» القوات الاسرائيلية . وذات صباح او ذات مساء جيء بعشرات سيارات الشحـن والباصات ووسائل النقـل الاخرى «التحرير» المدينـة من سكانها . فقذفوا عنـد حدود قطاع غزة . واصبحت المجدل .. «اشكلون» .

واسدود تحولت الـى «اشدود» ، ويزور الـى «ايزور» ، وساحة الخمرة بحيفا سميت .. ساحـة باريس .

وكل ذلـك كان فيمـا مضى ..

وجاء الاحتلال في اعقاب عدوان الخامس من حزيران هذه السنة على الاقطـار العربية . وعادت حليمة الى عادتها .. بتغيير الاسمـاء ومسح الجغرافيا والاعتداء على التاريخ !

وبقـرار تحولت القدس .. الى اورشليـم ومـن اورشليم الى القـدس .. واستقرت ، اسما ، لتكون «اورشليم – القـدس» ! هذه مشكلة بدت وكانهـا حلت .

ومشكلة الجغرافيـا ؟ لا بد من تغيير معالم المدينة : نقل سكان .. وهدم بيوت .. وتدمـير احيـاء .. ومشروعات استيطان ،حتى لا تبقى شـاردة او واردة تدل على ان القدس عربية .

وامتدت اليد ، بعد ذلك، الى التاريخ . شارع عمـر الخطاب . ومن عمر هذا . امسحوا اسمه . بدوي من الصحراء جاء المدينـة – راكبا او ساحبا جملا – قبل قرون عديدة ، يخلد اسمه؟ معاذ الله . البراشوتـات افضل من الجمل .. وان تنزل من الجو احسن من ان تسـير علـى الارض .. والمظليون جاءوا المدينـة حـديثا .. والجديـد اغلى من القديـم وشارع عمر الخطاب يصبح «شارع المظليين» خالدي الذكر !

وساحـة اخـرى .. وشارع ثان .. وثـالث ، وطاحونة «التغيير» تطحـن الاسماء والجغرافيا والتاريخ

قد تغير الاسماء باخـرى بقرار . ولكن الجغرافيـا والتـاريخ اقـوى من كـل القـرارات . والحجارة لا تغنـي .. ولا السـور . وفي القـدس القديمة جامع عمر والمسجد الاقصى وكنيسة القيامـة وكل ما يربـط المدينـة بتاريخها القديم .

ولكن ليست القضيـة سياسيـة فحسـب بـل اخلاقيا ايضا . ومع هـذا فلا بد من القول ان منطـق العدوان والاحتلال قد كان، في كل زمان ومكان ، خاليا من الاخلاق .

الاديب العبري المعروف يزهار سميلانسكي يقاوم تيار الشوفينية ويرد علـى « شعـراء الضـم الاقليمـي » :

هل نرضى لنـا ولاطفـالنا أن نتبنى مبـادىء الاحتـلال ؟

● منطق الاحتلال .. كل احتلال هو – الوحشية ● لا يوجد اي محتل لطيف ● لو كنتم مكان العـرب فماذا كنتـم فاعلين؟ ● نحن نحتاج الى السـلام لا الى المناطـق والحصن الحصين ● القـوة لا تشتـري الحـق والوطـن ● اصحـاب الدعـوة الـى الضـم يـدورون فـي عالـم وهمـي ، ويلعبـون الشطرنـج

في اعقاب الاحتلال ، تشكلت في البلاد لجنة من الادباء والفنانين بزعامة الشاعر ناتان الترمان والكاتب موشه شمير وغيرهما تدعو الى ضم المناطق المحتلة ، فورا ، الى اسرائيل . وقد نشرت صحيفة « هآرتس » في الاسبوع الماضي مقالا هاما للاديب المعروف يزهار سميلانسكي (كان نائبـا في الكنيست في كتلة «رافي») ناقش فيه طيش اصحاب هذه الدعوة . ويتمتع المقال باهمية خاصة في هذا الوقت الـذي ترتفع فيه موجة الشوفينية . وقد اثار ردود فعل قاسية بين اوساط انصار الضم الاقليمي والاحتلال ، وكان من بين الذين ردوا عليه بشدة الشاعر ناتان الترمان في «معريب» . لاهمية مقال سميلانسكي الجريء ولكونه دليلا على صحوة الضمير في جو سكرة النصر ، ونقطة ضوء في ضباب الاوهام ، ننشر فيما يلي القسم الاكبر منه :

● يسرفون الان في الحديث عن «المناطق» وعما يصنـع بها ، في حين يدرك الجميع انه حقا لا توجد مناطق بل يوجد سكان . ولكن من الاسهل الحديث عن ضم المناطق والاقل سهولة هو الحديث عن ضم السكان . فالمناطق ، كما هو معروف ، ليستا خالية . على العكس ، انها مليئة وآهلـة بكثير من الناس . ومن يقترح حلولا للمناطق من الخير لـه الا يتهرب : فليتحدث عن هؤلاء السكان وعما ينوي ان يصنع بهم . هذا هو السـؤال . ولولا ذلك ، لما كان ثمة سؤال . وربما كان كل شيء ممكنا .

يتحدثون عن كيفية التصرف بهؤلاء الناس : هل نضمهم ؟ هل ندفعهم من مكان الى آخر ؟ وهل نطردهم ؟ . وثمة من يقول : لتبق المناطق بقدر الامكان ضعيفة المقاومة و «نظيفة» امامنـا .

ولكنهم هنا .. حوالي مليون عربي .. مواطنون ولاجئون .. ولهم آراؤهم الخاصة حول مستقبلهم وحول المناطق التي يسكنون فيها . سواء كانوا يجاهرون في ارائهم ، او يعربون عن رأيهم بشكل ملتو ، او يؤثرون الصمت ، فان بينهم وبين هذه المناطق اواصر نمو وجذورا عميقة . والان ، عندما تغير الواقع – هل من الممكن بلورة واقع جديد عليهم ، دون ان نسألهم ودون ان نأخذ ارادتهم بعين الاعتبار ، وكأنهم ليسوا هنـا !

في اللحظة التي نكف فيها عن التهرب من السكان الى المناطق يبدأ البحث الحقيقي والمصيري ، ليست بالنسبة لهم فحسب ، وهم الذين خسروا . ولكن بالنسبة لنا نحن ايضا ، ونحن الذين انتصرنا . فان انتصار المنتصرين ، كما نعلم ، هو محك لهم لا يقل عن كون الهزيمة محكا للمنهزمين .

● ان اصحاب الدعوة الى ضم المناطق ، و «تكامل البلاد» و «ميراث الاجداد» وما شابه – لم يكشفوا حتى الان عمـا ينوون صنعه بالسكان القاطنين هناك . هـل نفرض عليهم الضم ، بكل وسـائل الاكراه ، ام بوسيلة اكراه معروفـة لا نتجاوزها ؟ هل نضعهم امام الاختيار بين «اجلسوا وابتسموا لنا» وبين «قوموا واخرجوا من هنا» ؟ ام نفرض عليهم الغاء وجودهم باية وسيلة يختارونها ؟ .

ولدينا الكثيرون ممن يتطلعون الى وقوع شيء يؤدي الى اختفاء كل الناس من هناك ، سرا ، وعندها نتحرر من الحاجة الى اي حل . ولكن ، لو كنت انا او انت هناك في «المناطق» فماذا كنا نفعل ؟ كيف كنا نتصرف ؟ وعلى ماذا كنا نوافق ؟ . وماذا كنا نختار عندما تكون قامتنا الانسانية منتصبة وعلينا ما عليهم – كيف كنا نستقبل ما نقترح عليهم الان ؟ وبايـة مصطلحات كنا نسمي المنطق والاستنتاجات التي نعرضهـا عليهم الان ؟

● لنسال : ماذا يخولنا النصر بالسلاح ؟ اية حقوق واية مبررات ؟ هل نشتري الارض بواسطة الاحتلال بالقوة ؟ هذا لم يحدث ابدا . اننا ملزمون بالاجابة على السؤال : هل القوة تشتري الحق ، وهل السيطرة تصنع المسؤولية ؟. ان كون الانسان لاجئا مسالة يشترك فيها كل يهودي وهو ملزم بهـا ايضا .

فكيف يتخيل اصدقائي الطيبون والانفعاليون الذين يضمون بحماس ويطالبون بـ « كمال البلاد » (الى اين يمتد هذا الكمال ويتسع) بماذا يجيبون الاشخاص في المناطق التي يسيل عليها لعابهم ؟ كم يبقون لهم من حق الاختيار والتعبير عن ارادتهم والنقاش حول ما نقترح عليهم ؟ ما داموا لا يجيبون على مثل هذه الاسئلة – فانهم يدورون في عالم وهمي ويمارسون لعبة الشطرنج من جانب واحد . اننا ننسى شيئا واحدا هو ان السلاح لا يشتري البلاد ، وان الشراء بواسطة السلاح اجحاف وليس عدلا . حتى عندما يسمون ذلك تحريرا ، وعندما يوردون اقتباسات من الكتب المقدسة وينفخون بالصور . ان ما حققناه ، حتى الان ، هو الاحتلال لا الحق . وما بقي بعد الاحتلال ليس فراغا مفتوحا لارادتك ، ولكنه وضع جديـد لعلاقات اخرى بين اشخاص ذوي ارادات متبلورة .

هل يحق لنا ان نصنع بهؤلاء الاشخاص ما نشاء وكانهم غير موجودين ؟ يمكننا بالطبع ان نتخطاهم ونتخطى ارادتهم – ولكن ليس لان ارادتهم غير موجودة . كما يمكن ايضا طردهم والتخلص منهم ، وكان لا شيء هنالك الا المناطق ناخذها ونرثها . ولكن ذلك يسمى شيئا آخر وذو منطق آخر .

● ان للاحتلال .. لكل احتلال مبادئه الخاصة ، تدرس بالضرورة وبسرعة فائقة ، حتى عندما نعتقد في البداية انه من الممكن الامتناع عنها . منطق كل احتلال هو الوحشية . فهل نحن مستعدون لذلك ؟ هل نختاره ؟ لم يوجد ولا يوجد ابدا محتلون لطفاء ، والحمام لا يفرض الارادة . فهل نرضى لنا ولاطفالنا ان ناخذ بمبادىء شعب احتلال ؟ . انا شخصيا لا اريد ان اكون محتلا بالمدى نفسه الذي لا اريد فيه ان يحتلني احد .

حتى لو لم تتعاظم كثيرا مقاومتهم ، ولم ينتشر ذلك الوباء الذي لا دواء له ، والذي تتحول المقاومة القوية ، في مجراه ، الى قومية . وعندما تخلق المقاومة الشعبية من اللاشيء تقريبا – وهل بنا حاجة الى القول كيف ؟ كونوا مكانهم ، فماذا انتم فاعلون ؟ !

لتلق اقوال الانبياء جانبا ، فان الانبياء قالوا اشياء اخرى تتصل بالسرقة والضم . ان ثمة اشياء ينبغي ان نمتنع عن ممارستها خاصة نحن اليهود ، لا يحق لنـا .

« المناطق » تحتاج الى حل . وهذا الحل ليس مرهونا بارادة واحدة فقط . اذا قمنا وخلقنا حقائق قائمة غدا في الصباح – فان ذلك بالضرورة اكراه يتم بالسرقة والطرد ، لان المناطق ليست خالية .

اعتقد ان لا احد يملك حلا سهلا . ليس ذلك فحسب : فالمسؤولية التي اخذناها على عاتقنا في العاصفة هي اثنتان : مسؤولية تجاهنـا ، ومسؤولية تجاههم .

واختتم يزهار سميلانسكي مقاله الهام بقولـه :

« ثلاث حروب ، والسلام لا يزال بعيدا . ويبدو ان ما نحتاج اليه هو السلام لا المناطق .. العيش سوية لا الحصن الحصين . لا حاجة بنا الى العودة على الرابطة المتبادلة بين المنطقة والسلام وعلى كون كل واحد منها مشروطا بالاخر . ومع ذلك ، فقد قلنا دائما ان حجم المنطقة ليس هو المقرر بل شكل احيائها وجودة استخدامها .. اي عنصر الانسان الذي يعيش فيها.

لا جديد في هـذا القـول ، ولكـن الضرورة تقتضينا احيانا العودة الـى البديهيات .

وامر اخر معـروف : ان هذيـن الشعبين سيضطـران الى العيـش سوية . ان احدهما لدى الاخـر .. واحدهما يحيط بالاخر . فـلا مفر من اعتراف كل منهما بوجود الاخر ، وبميزاته وخواصـه ، وليس ذلـك سهلا بالطبع . الاسهل هو ان تبقـى وحدك وتاخذ كل شيء . ولكن هـذا ليس متاحا .

ان الاسئلة موجهة . الجانبـان يسالان ، ولكن المسؤولية الكبـرى تقع علينا . انها طريق طويلة ومتعرجة – ولكنها اقصـر الطرق واكثرهـا استقامة .

افضـل فيلم لبنـاني

في « سفر برلك » ألف اكتشاف

كتبت صحيفة ((المحرر)) البيروتية :

فيلم « سفر برلك هو بدايـة العمـل المختـار في السينمـا اللبنانية . النقص الاول والاساسي فيه مسؤول عنه المخرج الكبيـر هنري بركات – كما انه مسـؤول كذلك عن احسن حسنات الفيلم – هذا النقص هو الاغراق في البحث عن المناظر الطبيعية الجميلـة ، بحيث بدا هذا البحث هدفا بحد ذاته .

النقص الثاني ، الذي وقـع فيه الاخوان رحباني – وهما مـن احسن ان لم يكونا احسن كتـاب سيناريو عندنا – في فخ العمـل المسرحي الغنائي ونسيا انهمـا يكتبان سيناريو للسينما . وقـد اتت الكلمة الشعرية تغلب عنـد الاخوين رحباني على تكنيك الكلمة السينمائية الواقعية التي يمكـن ان تصل الى نفس اعماق الكلمـة الشاعرية عندما تحسن كتابتها .

والنقص الكبير الثالث يتقاسم المسؤولية فيه كاتب السيناريو

عاصي رحبـاني

والمخرج ، وهو انه رغم كون الفيلم يصور حقبة المجاعة الكبرى فـي لبنان ، فقد سمعنا الحديث عـن المجاعة ولم نرها مجسدة فـي مشهد سينمائي واحد ، مـع ان موضوع المجاعة يقدم في حد ذاتـه نبعا لا ينضـب مـن الافكـار السينمائية اللامعة التي كان يمكن ان يعمق بها المحتوى الانسانـي والفني للفيلم .

ولكن « سفر برلك » رغـم هذه النواقص التفصيلية اكتشـف للسينما اللبنانية الف شيء كانت تبحث عنه . اكتشف لها معنـى كلمة « مخرج » واكتشف لهـا معنى كلمة « سيناريو » واكتشف لها ممثلين عظماء .

فيلم « سـفر برلك » اكتشـف ايضا السينما العربية ، طريقـة ادخال الاغانـي في الفيلـم دون التاثير على وتيرته .. فلا يتوقف مجرى الفيلم ربع ساعة ليطلـق البطل او البطلة عقيرته بالغنا ء وكانه واقف على مسرح .

باختصـار ، لقـد اكتشـف « سفر برلك » النظافـة للفيلـم اللبناني خاصة، وللفيلم العربـي عامة .. ويبقى حديث النواقص بعد ذلك تفصيليا .

مشكلة توزيع – بقية

« على هذا الاساس يجدر الفهم ، ان الاقلية العربية التي ستبقى في حدود ارض اسرائيل (يقصد اسرائيل + المناطق المحتلة – المحرر) يجب ان تبقى نسبتها صغيرة ومقلصة ، لمصلحة اليهود والعرب سواء بسواء»!!

ومما يثير الضحك والقرف في آن واحد ، قول الكاتب اياه :

« بقدر ما يكون خطر هذه الاقلية ضئيلا ، نكون قادرين على ان نزودها بكامل الحقوق التي يستحقها المواطن الحر في دولة دمقراطية ، ولا نضطر الى « اللعب معهم بالدمقراطية » كما تصرفنا حتى الان مع عرب اسرائيل – مضطرين » (!)

اغنيـة من ديوان « آخر الليـل »

المـوعـد

شعر : محمود درويش

لم تزل شرفة .. هنـاك
في بـلادي ، ملوحـه

وفم يمنح المـلاك
اغنيـات ، واجنحه

العصافير ، ام صـداك
ام مواعيـد مفرحـه
قتلتني .. لكي اراك ؟ !

وطني ! حبنـا هـلاك
والاغاني مجرحـه

كلما جاءني نـداك
هجـر القلب مطرحـه

وتلاقى على ربـاك
بالجـروح المفتحـه

لا تلمني ! .. ففي ثـراك
اصبح الحب .. مذبحه ! !

من « اغنيات الى الوطن »



في اعقاب ما نشرته « الاتحـاد » حول الخبـر الـذي نشرتـه « معريب » من اعتداء اسرائيلي على الكوكب الساطع ام كلثـوم في باريس ، تلقينا عـددا مـن الرسائل التي بعثهـا القـراء مستفسرين عن صحـة خبـر « معريب » . ولكن الرسالة التي وردتنا من السيد فوزي الاسمر يميل صاحبها الى نفي الخبـر المنشور في « معريب » .

جاء في الرسالة :

« لقد جاء تعليق « الاتحـاد » على ما ورد في « معريب » فـي محله ، ولكنني املت ان تعطـى الحقيقة عن الحادث كما ورد في الصحف الفرنسيـة والمصريـة : اثناء اداء ام كلثـوم قصيـدة « الاطلال » ، وعندما وصلت الـى المقطع الذي تقول فيه : « اعطنـي حريتي اطلق يديا .. » انفجـر احدهم باكيا من شدة التاثـر ، وقام الى المسرح وهـو يبكـي ويصرخ . فما كان من ام كلثـوم الا ان اوقفت الجوقة الموسيقيـة



وتقدمت اليه بتاثـر . ويقـول الذين شاهدوها في تلك اللحظة ان الدموع انحدرت من عينيها ، وانه لاول مرة يرى الجمهور دموع سيدة الغناء ام كلثوم .

« ان الصحافة الصهيونية فـي البلاد تحاول دائما تزييف كـل تقدم عربي . لقد صعـب علـى « معريب » النجاح الباهر الـذي احرزته ام كلثوم في باريـس ، فذهبت بخيالها الى ابعد مـدى وهو اعتـداء شخص اسرائيلـي عليها . ولو صح مـا نشرتـه « معريب » فانني اسال : مـا اسم هذا الشخص ؟ ولماذا لـم تذكر الصحف الفرنسية والمصرية والعالمية خبر الاعتداء ، بـل اهتمت بـ « دموع ام كلثوم » ؟ وهل اعتقلت السلطات الفرنسيـة المعتدي ؟ ولماذا نشرت « معريب » هذا الخبر بعد اسبوعيـن مـن وقوعه ؟ . هـذه الاسئلة لـو خجلت « معريب » لوجهتها الى نفسها قبل نشر الخبر » .

((الوطن)) صحيفة جبهة النضال في الضفـة الغربيـة – بقيـة

وتحت هذا العنـوان صـدرت الافتتاحية العدد الثاني من صحيفـة « الوطن » ، وفيه شجـب لقـرار سلطات الاحتلال بتطبيق قانون املاك الغائبين الاسرائيلـي على المناطـق المحتلة . وجاء في هذه الصحيفـة ان سلطات الاحتلال « عينت مكـاتب وموظفين اسرائيليين في كـل المـدن لتسجيل الغائبين واملاكهم ، وباشرت فعلا بوضع اليد على عشرات من بيوت الغائبين ، وصادرت اثاث الاخريـن ، وتهدد اعضاء البلديـات والمخاتيـر بالسجن اذا لم يقدموا لها المعلومـات اللازمة » .

وكتبت « الوطن » ان هـذا الامـر يهدد بتجريد مئـات الالوف مـن المواطنين من هذه الاملاك التي تخص اقاربهم واباءهم وابناءهم واخوتهم واخواتهم . وجاء : « فمن المعلوم ان اكثر من مئة الف مواطن من الضفـة الغربية متغيبون طلبا للـرزق فـي البلدان العربية وامريكا واوروبـا ، واكثر من مئتي الف مواطن نزحـوا خلال القتال الاخير الـى الضفـة الشرقية ، وعشرات الالوف يقطنون بحكم عملهم في الضفة الشرقيـة . وكل هؤلاء تتعرض املاكهم ولروائهم للنهب والمصادرة وهي تقدر بمئـات الالاين من الدنانير » !

واهابت « الوطن » ، في اختتـام افتتاحيتها ، بالاهالي ان « اكتبـوا العرائض والمذكـرات ، وشكلـوا الوفود ، للاحتجاج عليها واستنكارها والمطالبة بوقف تنفيذها » .

معلمو القـدس

وجاء في العدد الثاني من « الوطن » مقال يستنكر نقض الحكومة لاتفاقها مع رجال التعليم في الضفة الغربيـة الذي على اساسه تم فتح المـدارس بعد اضرابها . فمـع ان الحكومـة وعدت بعدم المساس بحقوق معلمـي القدس القديمة ، الا انهـا – كمـا جاء في « الوطن» « اخلت بالاتفـاق وراحت تعرقل عودة مئات من معلمـي القدس لتسلم اعمالهم » .

الف سجين سياسي !
شركة السجاير توقفت !

وفي العدد الثاني من « الوطـن » طائفة من الانباء عن اوضاع الاحتلال ومآسيه . ومن ذلك انـه يوجـد « اكثر من الف مواطن تزدحـم بهم السجون في الضفة الغربية لاسباب سياسية » .

وان شركة سجاير القدس العربية توقفت عن الانتاج « بسبب رفـع الجمارك على انتاجها حتى لا تنافس الشركات الاسرائيلية في الاسـواق العربية » .

وان السلطات العسكرية في غـزة « جمعت مخاتير ووجهاء اللاجئيـن وابلغتهم انها تنوي نقلهم جميعا الـى منطقة الاغوار في الضفة الغربيـة .. وقد رفضوا هذا المخطط بالاجماع » .

المشبوهة . وجاء في هذا المقال :

« ان القضيه الاساسية التـي تجابه الشعوب والبلـدان العربيـة اليوم هي ازالـة اثـار العـدوان الاستعماري والاسرائيلي وانسحـاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي تحتلها . والسبيل الـى ذلك ليس في الدعوات الانسانيـة الانهزامية مثل الدعوة الى « الكيـان الفلسطيني » ، انمـا هو في تدعيـم التضامن العربي الى ابعد الحـدود وتقوية التعاون بين الدول العربيـة بغض النظر عن انظمتها السياسيـة المختلفة او خلافاتهـا السابقـة ، وتوطيد علاقات الصداقة والتعـاون مع اصدقاء العرب الذين وقفوا معنـا ضد العدوان وفي مقدمتهم الاتحـاد السوفييتي والبلـدان الاشتراكيـة الاخرى ، وكذلك مجموعة الـدول الاسيوية والافريقية وسائر انصـار الحرية واعداء الاستعمار في العالـم كله ، وتمتين وترسيخ الجبهة الوطنية الواسعة في الضفة الغربية وبقيـة مناطق الاحتلال بحيث تضم كافـة القوى والاحزاب والهيئات الوطنيـة وجميع الذين يرفضـون الرضـوخ لسيطرة المحتلين » .

((ناضلوا ضد قـانون سلب والنهب قانون مصادرة امـلاك الغائبـين)) !

اسبوعيات

مفروشـــة ...

من يوم ما قال ابو الطيب : « فليسعد النطق ان لـم تسعد الحال » ، والشعب يلتجيء الى النكتة اللاذعة للتخفيف من حاله . وينتشر في مناطق الاحتلال التنكيت على الاحتـلال ومصائبه . وحين قررت سلطات الاحتلال تنفيذ قانون « املاك الغائبين » و « الحاضر غائب » في هذه المناطق سمعنا النكتـة التاليـة :

رجل من الخليل ضاق صدره بالاحتلال فحزم امره على النزوح مع عائلته الى الضفة الشرقية . فوضع عائلته واثاث بيته على سيارة نقل وتوجه الى الجسر على نهـر الاردن . فاوقفه الجندي الاسرائيلي المكلف بالحراسة . الى اين ؟ قال: قررت الرحيل . فقال له الجندي : يا حبيبي انت وعائلتك ترحلون اما هذا – واشار الى اثاث بيته – فيبقى هنا !

فاندهش الخليلي وهتف : يا – هو ورثكـم اياهـا مؤثثة ؟ !

وكان عرب اسرائيل ، بعد سنة ١٩٤٨ ، قد اعجبهم الاسم العبري « الاملاك المتروكة » – « رخوش نتـوش» ، فاستعملوه على مجرى الحكمة : شر البلية ما يضحك ، فقالوا « نتوش » ، من « نتش ، ينتش » ،وما الى ذلك .

اما الخليلي ، في النكتة المذكورة اعلاه ، فارادها مزحة . ولكن وزير العمل ، الجنرال الون في مقاله في مجلة المعـراخ « اوت » ، فقد حملها على محمل الجد ، حين قال ان الجبهة المصرية ، في حرب الايام الستة ، كانت الجبهة الاساسيـة ، ولكن « التاريخ اليهودي اراد تحرير ارض اسرائيل كلهـا ، واراد الحصول على اورشليم كاملة » ، وقـال ان الحـرب « اعادت هضبة الجولان الى اصحابها التاريخيين » .

وكان ، بعد حرب الايام الستة مباشرة ، ان التقيت احد معارفي القدامى من اهالي الضفة الغربية . فسالنـي : هل صحيح ما يشيع في البلاد العربية من ان خارطة « اسرائيل الكبرى » ، من النيل الى الفرات ، معلقة في قاعة الكنيست ؟ قلت له : لا ، هذا غير صحيح . فسكت . وبعد ثلاثة اشهـر من الاحتلال التقيته مرة اخرى . فقال معاتبا : كيف اخفيت عني وجود تلك الخارطة ؟ قلت : بل اخبرتك بالحقيقة . قال : ولكن وزراءكم يتحدثون بصراحة عن « اسرائيل الكبـرى » ، فكيف تنكر وجود الخارطة ؟

فكيف تريدونني ان اقنعه بأن الخارطة غير موجـودة ؟ واين ينتهي المزح ويبدا الجد ؟

دليـل السواح في بلاد العرب

وما دمنا بصدد المزح ، وقد قيل : مزح الرجال جـد ، ارى من الضروري ان اطلعكم على نكتـة اخـرى ، وهـي اسرائيلية هذه المرة :

تذكرون انه خلال الشهر الماضي بلغ حماس « صـوت اسرائيل » ذروته وهو يبشر مستمعيه بقرب سقوط صنعاء ، عاصمة الجمهورية اليمنية ، بايـدي الملكيـين وحلفائهـم المرتزقة الماجورين . حتى رقصت « يديعوت احرونـوت » طربا ، وقررت ان صنعاء سقطت فعلا . وقبل عشرة ايـام طلعت على قرائها بصورة كاريكاتورية عن جنـدي ملكـي ، بالعمامة والقفطان ، يغرز علم الملكيين فوق قبة مسجـد في صنعاء . وتحت هذه الصورة كتبت : « كل الاحترام » ! علـى غرار شعار « كل الاحترام للجيش الاسرائيلي » الذي انتشر بعد حرب الايام الستة . ولا يرى محرر يديعـوت احرونوت ، روزنبلوم اياه ، اي عيب في ان تقوم صحيفة ، في اسرائيل ذات النور والتقدم ، بتاييد الملكيـين الاقطاعيـين والمرتزقـة البرابرة .

اما ان علم الجمهورية اليمنية لا يزال يرفرف خفاقـا فوق صنعاء اليمن ، فهذا ليس مزحة بل صفحة في « دليـل السواح في بلاد العرب » .

قلوب مقفولـــة

واخيرا مسك الختام .

شاعر حربوق ، في يديعوت احرونوت ، ينشر كل يـوم جمعة قصيدة هزلية في موضوع سياسي . واختـار يـوم الجمعة الماضي قضية العملية الجراحية الفذة التي جرت في جنوب افريقيا بنقل قلب جسم فتاة توفيت الى جسم مريض بالقلب ، ونجاح هذه العملية .

قال مازحا : وفي اسرائيل جرت عملية ناجحة من هـذا النوع ، ، حيث نقل قلب صهيوني الى جسـم صموئيـل ميكونس ، واما قلب ميكونس السابق فنقـل الى جسـم يعقوب ريفتن ، من رجال المبام اليساريين .

لقد اصاب الشاعر قلب الحقيقة .

(جهينة)

حركة رجال الفكر ضد الضم الاقليمي توضح اهدافها

القدس – عقدت لجنـة رجال الفكر المناوئـة للضم الاقليمي مؤتمرا صحفيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، لتوضيـح اهدافها ودوافـع تاسيسها والخط السياسي الذي يوجه نشاطها .

قال الاديب عاموس عوز ملخصـا موقف اللجنة من القضية الملتهبة : « ليس هنالك من اكثر ضمانا من السلام . والسلام لا يمكن تحقيقه الا مع العرب . ولذلك ينبغي علينـا المحافظة على امكانية المخاطبة مـع الشركاء العرب عندما يحين الوقت ، وعلينا ان نرفض الضم الاقليمي » .

وقال الدكتور تسيمح ، ان رجـال الفكر الذين بادروا الى اصدار البيان ضد الضم الاقليمي لا يعتزمـون ان يصبحوا حركة ، وقد تشكلت لجنتهم « لان لمة حاجة الى عمل مضـاد « لحركة اسرائيل المتكاملة » لان تلك الحركة تحاول خلق انطباع بانها تمثل الراي العام الاسرائيلي ، وبذلك تنزل ضغوطا على الحكومة لدفعها الى ضم المناطق المحتلة » .

واضاف : « ان لجنتنا لا تقترح اية خارطة سلام ، ولكنها تعتقد انه يجب تمكين الحكومة من اتخاذ قراراتها بدون ان تخضع لضغوط عناصر غير مسؤولة» .

وكشف عاموس عوز النقاب عن راي اللجنة في قضية الاحتلال . قـال : « ليست هنالك اية خلافات حـول ضرورة البقاء في المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي، في الوقت الراهن، وهنا – قال – تطرح ثلاثة اسئلة : كيف نبقى في هذه المناطق ؟ ولمـاذا نبقى ؟ ومـا هي اهداف السياسة الاسرائيلية ؟ » واضاف : « هذه اول مرة توجد فيها امكانية اجراء مفاوضات مع العرب بدون ان يكون ظهرنا صوب البحر . وعلى اسرائيل ان تحافظ على القدرة على المناورة ، ولذلك يجب الا تخلق امورا واقعة وضما اقليميا يصعب الانسحاب منها » . وقال : « كان خط الحكومة الرسمي بعـد الحرب هو ان مصير المناطق المحتلة يبت فيه بواسطة المفاوضات المباشرة. ولكنه لا يستطيع القول الان ان هـذا هو خط الحكومة الان » . وحذر من تسلط الديماغوغية والروح الكارتية في اسرائيل .

وقال دان بيتان ان اللجنة تشكلت بسبب وجود خطر من الضغـوط الهستيرية التي تواجهها الحكومة !

اميل حبيبي في استجـواب رئيس الحكومة :

ارفعـوا الايـدي عن مستشفى المقاصـد الخـيرية فـي القدس

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الشيوعـي ، اميل حبيبي ، استجوابا الـى رئيس الحكومة طالبه فيهـا برفع اليد عـن مستشفـى المقاصد الخيرية الاسلامي فـي القدس القديمة الذي نشـرت الصحف ان الحكومة قـررت مصادرته وتحويله الى مركـز لرئاسة البوليس العامـة في اسرائيل !

وذكر اميـل حبيبي فـي استجوابه ان هذا المستشفـى بني بتبرعات بلغت مئات الوف الليرات مـن الاردن وبقيـة البلاد العربية وانه يقـوم على خدمة المحتاجين في القـدس ومنطقتها ، وانه بني على ارض تابعة للاوقاف الاسلاميـة . ومعروف ان نيـة الحكومـة بمصادرته اثارت استنكـارا شديـدا ووجهـت جمعيـة المقاصد الخيريـة عشـرات المذكرات حول الامـر الـى الدوائر الحكومية والاوسـاط الشعبية والصحف .

ونشرت الصحف بعد ذلـك ان وزير الدفاع ، ديان ، قابل قاضي قضاة القدس ، الشيخ المحتسب ، ووعده ان يثير امر هـذا المستشفى في اجتمـاع الوزارة .

المعطيـا ت المتوقعة عــن البطالـــة فــي ١٩٦٨

٣٨ الف طـالب عمـل جـديـد

القدس – ادلى مدير سلطة التشغيل، كوخابي، بتصريحات ضمنها ما يتوقعه عن مـدى البطالـة في السنة الجديدة ، ١٩٦٨ ، فاعلن ان نحوا من ٣٨ الف طالب عمـل جديـد سيوجدون في البـلاد ، وان الانتعـاش الاقتصادي سيمكن من ايجاد ٣٥ الى ٤٠ الف مكان عمل جديد .

وعلى الرغم من هذا فـان كوخابي قد ذكر انه سيكون في البلاد ، في السنة الجديدة ، ما لا يقل عن ٢٥ الف عاطل عن العمل . واضاف ان الحـل الجزئي لقضية البطالة سيجري عن طريق ايجاد اعمال طوارىء

وقال انه لا يجب تجاهـل تأثير البطالة التي ادت الى لفظ قوى عمل جانبية وسيكون من الصعب اعادتها الى العمل حتى في حالة الحاجة الى عمال .

وذكر كوخابي ان المعـدل اليومي للعاطلين عن العمل في البلاد هو بين ١٠ و ١١ الفا ، وانهم يتسجلون مطالبين بالعمل ولا يحصلون عليه . واضاف ان المعطيات عن البطالة توضح ان نحوا من ثلثي العاطلين عن العمل يمكن ان يكونوا قوة عمل فعالة في حالـة اعـدادهم واستيعابهم في فروع الاقتصاد

وقد ذكرت الاحصائيات انه في صيف ١٩٦٧ (شهر آب) بلغ عدد طلاب العمـل الذين تسجلوا في مكتب الاستخدام ٥٨ الفا ، منهم ٤٣ الفا من الرجال واكثر من ١٥ الفا من النساء . واذا اخذ بعـين الاعتبار كل العاطلين الحقيقيين عن العمل المسجلين وغـير المسجلين ، يكون معدل البطالة لسنة ١٩٦٧ اعـلى من الرقم المذكور في آب هذه السنة ، كما ان كل الاحتمالات تشير الى ان تقديرات مدير سلطـة التشغيل عن السنة القادمـة جد متواضعة .

الاجتمـاع السنوي لجمعية عبلين التعاونية

عبلين – لمراسلنا – عقـد يوم السبت الموافق ٨–١٢–٦٧ الاجتماع السنوي لجمعيـة عبلين التعاونيـة بحضـور اكثرية الاعضاء .

وقدم الاخ شكري عبيد ، سكرتير الجمعية ، بيان الادارة الذي اكد فيه على اهميـة وجـود جمعيـة تعاونيـة استهلاكية لمصلحة جماهـير القرية .

وقدم الاخ وديـع خـوري البيان المالي الذي ذكر فيـه ان الجمعية تاسست سنـة ١٩٤٩ براسمال قـدره ١٣٠ ليرة لا غير . وبين ان راسمال الجمعية اليوم يزيد علـى ١١٠ آلاف ليرة وهي تضم اليـوم ١٢٠ رب عائلة مـن سكـان القرية . واعلن عن توزيـع حوالي ٧ آلاف ليرة ارباحـا على المساهمين ، كل حسـب مشترياتـه عن السنتـين الماضيتين .

وبعد ان اشترك العديد من اعضاء الجمعية في النقاش تم انتخاب هيئة ادارة جديدة من الاخوان : شكري عبيد ، وديع خوري ، محمد يوسف عوالي، واكد مطر ، عيسى دحـا ، يعقوب سمرة ، مرشد سليم .

وتم انتخاب لجنة مراقبـة للجمعية من الاخوان : نجيـب سمرة ، حبيب سليم ، راجـي النجمي .

معاجز ... لحرمـان الخريجين حتـى مـن اعمـال الطواريء !

الناصرة : لمراسلنا الخاص : منذ الاسبوع الماضي بـدا مكتب العمل في الناصرة يطلب من خريجي المدارس الثانويـة العاطلين عن العمل ان يقدموا امتحانات خاصـة كشـرط لاعطائهم عمل ايام طوراىء اذا نجحوا فيها !!

وكانت العادة ، منذ بدأت ازمة البطالة ، ان يسجـل هؤلاء انفسهم في مكتب العمل (ينقطون) ويعطى للواحد منهم ١٢ يوم عمل في الشهر .

والان جاءت وزارة العمـل باختراعها الجديد .. تقديـم امتحانات كشرط لاعطاء عمل الطواريء !

وقد قال لي بعضهـم ان المقصود من هذا الشرط هـو حرماننا حتى من ايام عمـل الطواريء التي كنا نحصـل عليها مقابل اجـور هزيلـة (١١،٣٨ ليرة يوميا) والبرهان على ذلك ان العديـد مـن الموظفين الدائمين الذين جرى توظيفهم في السنة الاخيرة لـم يطلب منهـم تقديم هـذه الامتحانات .

واضاف : ان الخريجين لن يسكتوا عن هذه المعاجز التي تستهدف سلبهم حتى اعمـال الطواريء .

اوساط «امنية» في اسرائيل تبحث في امكانية

اتخاذ اجراءات امنية دقيقة وثابتة ..

القـدس – تدرس بعض الاوساط «الامنية» في اسرائيل امكانية اقامة حقول الغـام واسلاك مكهربة ووسائـل وقائية اخرى على طول خطوط وقف اطلاق النار ، خاصة مع الاردن ، حيث يجري تسلل المخربين بشكل كبـير ازداد كثيرا عما كان عليه قبل نشوب الحرب الاخيرة .

وتقـول تلك الاوساط «الامنية» ان مثل هذه الوسائل الوقائية بالاضافة الى كـلاب الاثر ، من شانها ان تحد من نشاط الفدائيين داخل اسرائيل

ويقترح اصحاب الفـكرة التركيز على المنـاطق التي تكررت عمليات التسلل عبرها وعلى المناطق القريبـة من مستوطنات الحدود .

تعديل قانون مكتب المحامين

المتسللون لا حـق لهـم في توكيـل محام اجنبي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلمـاني – اقرت الكنيست بمعارضـة نواب الكتلـة الشيوعية الجديدة ، تعديـل قانون مكتب المحامين بحيث يحـرم المتسللون والمخربون الذين تنتظرهم عقوبة الاعدام من توكيل محام اجنبي للدفاع عنهم امام المحاكم الاسرائيلية.

وبقي حق توكيل محـام اجنبي متوفرا للنازيين ومجرمي الحرب النازيين ومساعديهم . وكما هو معروف فان المجرم النازي ايخمان قد وكل للدفاع عنه محاميا من المانية الغربية ، سيرفسبوس .

متحدث عسكري اسرائيلـي

مقتل اثنين واعتقال اخرين

القـدس – ادلى متحدث عسكري رسمي ، يـوم امس الاول ، بتصريح اعلن فيه انه في العمليات التي قامت بهـا قوات اسرائيلية منـذ يوم الجمعة الماضي قتل اثنان من الفدائيين وجرى اعتقال عدد من اعضاء المنظمات التخريبية في الضفة الغربية .

وذكر المتحدث ان بـين المعتقلين جميع افراد المنظمـة التخريبية الذين اشتبكوا يوم الثلاثاء الماضي مع احـدى الدوريات الاسرائيلية شرقي بن شيمن . واضاف انه قد تم الاستيلاء على اسلحة وعتاد ومواد تخريب .

مشروع هبايس ، وفضيحة البطاقات المزدوجة

■ ثلاثة شبان من يافا ، وبرفقتهم فتاة يسيرون في احد شوارع تل ابيب .. وفجـاة يناديهم بائع متجول لبطاقات يانصيب مشروع هبـايس ، ويقول باغراء شديـد : الا تريدون ان تربحوا ١٠٠ الف ليرة ؟ اشتروا بعض هـذه البطاقات والربح في انتظاركم !

وتحمس الشبان واشتروا بطاقتين .. ولكنهما لم تربحا شيئا .. وقررت الفتـاة ان تفعل شيئا لتجرب حظهـا ، فمدت يدها وسحبت بطاقـة اخـرى ، كانت هي الاخرى خاسرة .. وتاملت الفتـاة بطاقتهـا لحظة ثم اختطفت بطاقة احد اصدقائها وراحت تنقل عينيها بين البطاقتين ، **وفجـاة صاحت : يالله ان** البطاقتين تحملان نفس الرقم !

وثار الشبان على البائـع المتجول ، واخذوا يقلبـون البطاقات التي في يديـه فاكتشفوا ان هناك عـدة بطاقات مزدوجة ، تحمل نفس الرقم .. واحتـدم غضبهم واخذوا يصرخون : ان مشروع هبايس يخدعنا ويسرق اموالنا!!



في هذه الصورة ، بطاقتـان تحملان نفس الرقم !

ولكن مدير المشروع ميخائيل لنداو يضع اللوم في ازدواجية البطاقات على المطابع الحكومية ويبرىء ذمة مشروعه ..

من المعـلوم ان مشروع هبايس يعلن كل اسبوع انـه طبع ٦٠٠ الف بطاقة يانصيب .. ولكن الفضيحة التي اثارها شبان يافا تثير الشـكوك .. فمن يدري كم الفا اخرى تطبع من تلك البطاقات ؟

ويسأل السؤال : الى اين تذهب عشرات آلاف الليرات او مئات آلاف الليـرات التي تدخل صندوق هبايس بطريقة غير مشروعة ؟

نحن نطلب تحقيقا رسميا في هذا الموضوع الذي يعني جميع المواطنين وننتظر جوابا واضحا .. هـل هناك عملية نصب منظمة ، ام ان خطأ ما قد وقع ولن يتكرر ؟ ونريد ان نعلم ما هو مصير اثمان البطاقـات الفاسدة المزدوجة ؟ !

القاهرة تتهم اسرائيل بافشال المحادثات حول أسرى الحرب

الاهـرام : اسرائيـل طالبـت باطلاق سراح جواسيسها الذين القي عليهم القبض

اذاع راديو القاهرة بيانـا رسميا حول المحـادثات التي دارت بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولي بشان تبادل أسرى الحرب ، كمـا نشرت صحف القاهرة هـذا البيان الذي اتهمت فيـه سلطات الجمهورية العربيـة المتحدة اسرائيل بانها «وضعت شروطا ادت الى فشل جهود الصليب الاحمر الـدولي في سبيل تبادل الاسرى بـين الدولتين » .

ومن فقرات التقرير ، التي نشرتها صحيفة الاهرام : « لقد طلبت اسرائيل ضم جميع الجواسيس الذين عملوا لمصلحتها في مصر ، والذين حكم عليهم بالسجن ، الى اسـرى الحـرب الاسرائيليين الذين تجري مبادلتهـم بالاسرى المصريين » .

ويضيف التقرير :

« لقد عبرت السلطات المصرية عن رايها في انه يجب التمييز بـين الموضوعين ، اي بين اسرى الحرب ومصير الجواسـيس » .

وكان الصليب الاحمر الدولي قد اقترح على الدولتين ان تطلق كل منهما سراح نصف الاسرى الموجودين لديها ولكن اسرائيل اصرت على شرطها .

وبين الجواسيس الذين طـالبت اسرائيل باطلاق سراحهم – كما جـاء في التقرير – الجاسوس المعـروف وولفغانغ لوتس الذي القي عليـه القبض سنة ١٩٦٥ واتهم بالتجسس لمصلحة اسرائيل بين السنوات ١٩٦٢ – ١٩٦٥ وانه قام بجمع معلومـات عسكرية وسياسية واقتصادية واعطاها الى اسرائيل مقابل اجر معـين .. واتهم كذلك بتهديد العلمـاء الالمـان الذين عملوا في مصر ، وبحيـازة متفجرات وتهديد امن الجمهور .. وكان لوتس يمتلك معهدا لتعلـيم ركوب الخيل على مقربة من الاهرام ، وعن طريق هذا المعهد تسلل الى المجتمع المصري «الراقي» حيث تمكن من الحصول على معلومات هامة .

وفي الانباء الاخيرة ان الجمهورية العربيـة المتحدة رفضت شروط اسرائيل فتوقفت المحادثات .

الاهـرام : صـراع عنيـف انفجـر داخـل منظمة التحرير الفلسطينية

ازدادت شقة الخلاف داخل منظمـة التحرير الفلسطينية بين احمد الشقيري ومناوئي خطـه السياسي .. وخرج الصـراع من الكواليس الى صفحات الجرائد . فقد اصدر ستة من اعضـاء اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحريـر الفلسطينية بيانا في بيروت وزع على الصحف اللبنانية ، طالبوا فيه احد الشقيري بالاستقالة. وحملوه جميع المسؤوليـات الناجمة عن عدم استجابته الى هذا الطلب .

وجاء في البيان :

« اننا نؤمن ، باخلاص ، بان تنازل الشقيري عن صلاحياته بمثابة خدمة كبيرة للقضيـة القوميـة وسيمهد السبيل للعمل الجاد » .

وفي القاهرة ، كتبت صحيفة «الاهرام» ان صراعا عنيفا قد انفجر في منظمـة التحرير الفلسطينيـة ، وان الشقيري يحاول التخلص من معارضيه بواسطة تخفيض عدد اعضـاء اللجنة التنفيذية الى النصف.

وقد اذاع «صوت فلسطين» بيانا عن قرار اتخذته جبهـة التحرير بتخفيض عدد اعضاء اللجنة التنفيذية « في اعقـاب انخفاض الدخل المالي واتباع التقشف تجاه النفقات المالية»

ويعتقد المراقبون بأن هـذا القرار بمثابة رد على البيـان الذي اصدره ستة من اعضاء اللجنة التنفيذية ، والذي يدعو الشقيري الى الاستقالـة من منصبه لانه غير مؤهل لذلك .

تعزيـات

الى الرفيق محمد سعيـد سليمان واخوته وجميـع آل سليمان بالناصرة

تعازينا القلبية بوفـاة الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلـي فرع الناصرة

الى محمد وشريف احمـد مصاروة وعمـوم آل مصاروة في باقة الغربية ، نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه

عبد الرؤوف مصاروة

وكان الراحل قد توفي في حادث طرق ، مساء الاثنـين الماضي ، حيث صدمته سيارة تاكـسي على طريق الرملة .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي باقة الغربية

وضع اللاجئين العرب بعد الاشهر الخمسـة التي اعقبت – بقيـة

يعيشون فيها الى سبعة مخيمات هي : الدوما والبرزة في محافظة دمشق ، والكحيل ، يادودة ، المزاريب ، النوى وجاسم في منطقة درعا على الحدود الاردنية ويسكن بقية اللاجئين عند الاصدقاء والاقارب في ابنية خاصة محتلة تشمل مستشفى كبيرا في التل بالقرب من دمشق .

ان المشكلة الكبيرة هي استبدال حوالي ٧٠٠٠ خيمة خفيفة بنوع آخر من المأوى يكون اقدر على الصمود في طقس الشتاء البارد .

وتقوم وزارة الصحة بالعناية بهؤلاء اللاجئـين بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمـر ومجلس الكنائس الدولي ومنظمات اخرى .

اما التعليم فلم يقدم بعد للاجئين . ان جميـع المدارس التي اخلاها اللاجئون افتتحت الان .وتسعـى الحكومة الى فتح مدارس من الخيام ، او ما يشبه ذلك ، في مخيمات اللاجئين السبعة في سوريا . وسوف تقدم لها وكالة الغوث التجهيزات اللازمة .

وزيـر الدفـاع يجيب عـلى استجوابات الشيوعيين وآخرين

يرفض ارجاع اهالي عمواس ويالو وبيت نوبـا ويعترف بتهديم قرى الجفتلك

وزير الدفـاع يرفض الغاء امر الاقامة الجبرية عن منصور كردوش

القدس – لمراسلنا البرلماني – ابتدات جلسة صباح الاربعاء المـاضي في الكنيست بالردود التي قدمها وزير الدفـاع ، ديان، على عشرات الاستجوابات التي وجهها اليه النواب ، وكان اكثرها عن اوضاع المنـاطق المحتلة .

يرفض ارجاع اهالي قرى اللطرون

ومن بين هذه الاستجوابات واحد وجهه النائب الشيوعي توفيق طوبي عن هدم قرى اللطرون – عمواس ويالو وبيت نوبا – وتشريد اهاليها . وطلب توفيق طوبي في استجوابه تمكـين الاهالي من العودة الى قراهم ، أسوة باهالي قلقيلية . ولكن وزير الدفاع – في رده ، اعلن رفضه القاطع تحقيق هذا الامر ، وفي الوقت نفسه اعترف بان قراهم هدمت وبانهم شردوا عنها .

قرى غور الجفتلك

وكان النائب الشيوعي قد وجـه الى الوزير استجوابا حول هدم قرى غور الجفتلك وتشريد اهاليها . الا ان الوزير فضل الرد على استجواب مماثل كان قدمه النائب اوري افنيري. واجاب وزير الدفاع على اسئلة اوري افنيري معترفا بهدم قرى غور الجفتلك وتشرد اهاليها . وادعى ان اسباب الهدم هي امنية وصحية ... وقـال ان اهالي هذه القرى قد اعيـد توطينهم في اماكن مختلفة من الضفة الغربية ...

منصور كردوش

وفي هذه الجلسة اجاب وزير الدفاع عن استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي طالبه فيه بالغاء امـر الاقامة الجبرية المفروض على السيد منصور كردوش من الناصرة . وقـد اجاب الوزير معلنا انه يرفض الغـاء هذا الامر ...

برجنيف سيزور ايضـا دمشق وبغـداد

بيروت – ذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن صحيفة «النهار» البيروتية ان ليونيـــد برجنيف سكرتير الحـزب الشيوعي السوفييتي، سيزور دمشق بعد زيارته للقاهرة في شهر كانون الثاني القـادم كذلك سيزور بغـداد .

ولسون سيزور موسكو

لندن – ذكرت اوساط مسؤولة في لندن ان الدلائل تشير الى ان رئيس الوزارة البريطانية هارولد ولسون سيزور موسـكو قبل اجتماعه بالرئيس الامريكي جونسون ، في واشنطن في اوائل شباط القادم .

ومن المنتظر اعـلان الموعدين في نهاية كانـون الثاني القادم .

١٩ سنة على وفـاة الياهو غوجنسكي

تسعة عشر سـنة مرت على وفاة رفيقنا اليـاهو غوجنسكي ، عضـو المكتب السياسي لحزبنا ، الـذي ذهب ضحية حادث سقوط طائرة اثناء وجوده في مهمة حزبية خارج البلاد .

ويوم امس (الخميس) قام وفد من اعضاء الحزب واصدقاء الفقيد ومعارف بوضع اكاليل الزهور على قبره الكائن في مقبرة نحلات يسحق . ونحن لا يسعنا الا ان نحني رؤوسنا احتراما لهذه الذكرى الاليمـة . وستبقى ذكـرى اليوشا (الياهو) خالدة في قلوب جميع الشيوعيين في اسرائيل الذين عرفوه مناضلا عنيدا من اجل السلام في العالم وفي منطقتنا ، وقائدا ثوريا لا يلين دفاعا عن حقـوق الطبقة العاملة .

الاتحاد
المدير المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩١ صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
TEL-AVIV — YAFO

احتمـال عقـد الدورة الجديـدة للامــم المتحـــدة فـــي اذار

الجمعيـــة العموميـــة تقـر مشروعين يخولان وكالة الغوث الاستمرار في مسـاعــدة اللاجئــين

مركز الامم – انهت هيئـة الامم المتحدة ، صباح الاربعاء الماضي (٢٠–١٢–٦٧) دورتها السنوية العادية ، وقال رئيس الدورة كورنليو مانسكو (من رومانيا) ان الدورة الجـديدة لهيئة الامم المتحـدة ستعقد حينما تنضج الظروف للبحث في المواضيع الثلاثـة التي لم تبحث في الدورة الحالية وهي: اتفاقية حظر انتشار الاسلحة الذروية ، والوضع في الشرق الاوسط ، وقضية جنوب غربي افريقيـا . وتعتقد دوائر سكرتارية المنظمة الدوليـة واوساط الوفود المختلفـة ان من المتوقع عقد الدورة الجديدة في آذار او نيسان من السنة الجديدة .

وفي كلمته الختامية دعـا رئيس الدورة الحاليـة ، مانسكو ، دول الشرق الاوسط الى بذل جهودهـا ليصبح من الممكن ، بالمفاوضات ، ايجاد تسوية تمكن من وضع الاسس لسلام دائم يضمن صيانة الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة مع التخلي عن كل رغبه في الضم الاقليمي النـاجم من عمليات عسكرية .

قضيـة اللاجئين

وكانت الدورة الحالية للجمعيـة العمومية للامم المتحدة قد بحثت في جلساتها الاخيرة قضية اللاجئين العرب .. وقد عدلت الدول الخمس صاحبة مشروع تعيين حارس على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل الذي اقر في اللجنة السياسية باكثرية ٤٢ صوتا ضد ٢٨ صوتا وامتناع ٢٤ عن التصويت – عدلت عن تقديم هـذا المشروع الى الجمعية العموميه لاقراره فيها حيث تبين انه لن يحظى هناك باكثريـة الثلثين المطلوبة .

وقد اقرت الجمعية العموميـة مشروعي قرارين ، الاول قدم بمبادرة من امريكا . وقدمت الثاني ١٩ دولة. واعرب المشروع الامريكي عن « الاسف العميق على عدم احراز اي تقدم عملي في اعادة اللاجئين الاصليين الى بيوتهم او تقديم تعويضات لهم كمـا قررت الامم المتحدة » . واقرت الجمعيـة العمومية هذا الاقتراح باكثرية ٩٨ صوتا وبدون معارضة مع امتناع ٣ اعضاء عن التصويت .

واما مشروع قرار الدول التسع عشرة فاقر باكثريه ١٠٥ اصوات بدون معارضة او امتناع عن التصويت . وهذا الاقتراح يوافق على جهود وكالة الغوث الدولية لتقديم عون انساني ، على اساس طارئ وكخطوة موقتة ، للاشخاص الذين اقتلعوا من اماكنهم ويحتاجون الى المساعدة نتيجة اعمال العداوة الاخيرة .

مقاومة الجسم للقلب الغريب – السبب في وفـــاة صاحب القلب المنقـول

توفي ، امس ، لويس فاشكانسكي ، الذي اجريت له اول عملية نقل قلب في التاريخ ، في جنوب افريقيا بعد ١٨ يوما من اجراء العملية التاريخية .

واعلن ان سبب الوفاة المباشر يعود الى توقف عمل الرئتين بعد ان اصيبتا ، على ما يبدو ، بالتهاب خطير .

وكانت امارات الشفاء المشجعة قد ظهرت على صاحب القلب المنقول بعد اسبوعين من اجراء العملية . ومال الاطباء الى الاعتقاد بانه سيشفى تماما ويصبح اول رجل في التاريخ « يوافق » جسمه على الحياة مع عضو غريب . ولكن مقاومة الجسم سرعان ما عادت الى الصراع مع القلب الغريب ، واخذت حالة المريض في التدهور المفاجئ .. وتبين ان المسالة ليست التهابا في الرئتين فقط ، بل هي «معركة» الجسم مع الجسم الغريب. وقال البروفسور برنارد : « ببساطة ، انني لا اعرف ماذا اعالج » . وقال احد مساعديه : « اننا نعمل في الظلام .. في منطقة لم يصل اليها الطب بعد » . وبدات كريات الدم البيضاء تتضاءل بشكل مقلق ، ثم توقفت رئتاه عن العمـل . وتوفي صباح امس . ويبدو ان الطب لا يزال محتاجا الى قطع طريق طويلة حتى «يقنع» جسم الانسان بقبـول جسم غريب ...

جونسون : لامريكا مصلحة واضحة – بقية

تدفق السلاح السوفييتي الى المنطقة.

وعالجت صحف اسرائيل هـذا الاسبوع بلهجة من القلق ، احتمـال عدم تمكن اسرائيل من الحصول على كل ما يلزمها من سلاح من امريكا . فقد وردت انباء تشير الى مخاوف بعض الدوائر الامريكية من ان تتحول امريكا الى المصدر الوحيد لتزويـد اسرائيل بالسلاح .

وعقبت صحيفة «هيوم» الحيروتية على هذه الانباء متسائلـة كيف ان امريكا حصن الدمقراطية الوحيد في العالم تتردد في منح اسرائيل كل مـا يلزمها من سلاح للدفاع ! ؟

نـاصر – عـارف – بومـدين يجتمعـون عشـية مـؤتمر القمـة

بغداد – اذاع راديو بغداد ان رؤسـاء مصر والعـراق والجزائر سيعقدون اجتماعـا بينهـم ، قبل مؤتمر القمـة العربي الذي سيعقد في مراكش في ١٧ كانون الثاني القادم .

هل تغير دمشق موقفها من مؤتمر القمـة ؟

ذكرت صحيفه «الجديد» اللبنانية ان سوريا ستشترك في مؤتمر القمة العربي المقبل ولو بشخص وزيـر الخارجية .. وتحدثت الصحيفـة المذكورة عن امكانية اجراء تغيير في الحكومة السورية يؤدي الى تغيير في الموقف السـوري .

وتقول الانباء الواردة من بغـداد ان الرئيس العراقي عبد الرحمـن عارف سيقدم لمؤتمر القمة العربـي المقبل مخططا للعمل العربي الموحد .

توقيع اتفاق تجاري جديد بين رومانيا واسرائيل

بموجب الاتفاق يبلغ حجم التجارة بـين البلدين ١٤ مليـون دولار عـام ١٩٦٨

القدس – تم يوم الثلاثـاء الماضي ، التوقيع على اتفاقية تجارية جديدة بين اسرائيـل ورومانيا . وتم التوقيع ايضا على اتفاقية طيران بين البلدين.

وقد جرى التوقيع على الاتفاقية في حفل رسمي باشتراك وزير التجارة الخارجية الروماني ح. تشواره ، ووزير التجارة والصناعة الاسرائيلي زئيف شيرف اللذين تراسا الوفـدين التجاريين .

وسيصل حجم التجارة بين البلدين، وفقا لهذه الاتفاقية ، الى ١٤ مليون دولار في سنة ١٩٦٨ . ووافق الطرفان على ان يزيد هذا الحجم بنسبة ١٠٪ في سنة ١٩٦٩ و ١٥٪ سنة ١٩٧٠ . وسيتم تنفيذ هذه الاتفاقية بالاضافة الى الاتفاقية التي تم التوقيع عليهـا بين البلدين في نيسان الماضي .

وتنص اتفاقيـة الطيران على ان تفتح شركتـا الطيران « تاروم » الرومانية و « ال – عال » الاسرائيلية رحلات جوية اسبوعية بين اللـد وبخارست ابتداء من ربيع العام القادم .

وقد اعلن الوزير الروماني بعـد التوقيع على الاتفاقيات : « ما فعلناه ليس الا بداية تلزمنا بالمضي قدما في نفس الروح » . وقال : « ان نجاح المفاوضات قد احرز بفضـل روح التفاهم والصداقة بين الوفدين . وستؤدي الاتفاقيات في حقول التجارة والصناعـة والطيران الى توسيـع العلاقات بين الدولتين » .

وقال الوزير الاسرائيلي ان المحادثات الاخيرة بين الوفدين تشير الى تقدم في التعاون بين البلدين . وقال : ان اسرائيل ستستمر في مد يد المساعدة لتقدم القضية المشتركة لمصلحـة الدولتين .

ثم شرب الجميع « نخب الجمهورية الاشتراكية الرومانية والصداقة الحقة القائمة بين الدولتين وسلامة العالم »

وقد غـادر اسرائيل عائدا الى رومانيا ، امس ، وزير التجـارة الخارجية الرومانية الذي راس وفـد بلاده في المباحثات التجارية ويتالف من ١٩ عضوا . وقـد اطلع اعضاء الوفد اثناء اقامتهم في اسرائيل على معالم الحياة المختلفة فيها . وكـان استقبال الصحف الاسرائيلية للوفـد الروماني وللاتفاقيات التي تم التوقيع عليها وديا وحارا .

يارينغ ينهي الجولـة الاولى – بقيــة

العربـي بشـان العـدوان الاسرائيلي وتصفية اثار هـذا العدوان وقضية اللاجئـين العرب . وذكرت الجريدة ان يارينغ اكتفى بالاصغاء وبطرح بعض الاسئلة الاستيضاحية .

تصريحات المتحدث الرسمي في القـاهرة

وفي مؤتمره الصحفي الاسبوعي اعلن المتحدث الرسمي بلسان حكومـة الجمهورية العربية المتحدة ، محمـد حسن الزيات ، ان مهمه يارينـغ محكوم عليها سلفا بالفشل لان اسرائيل تطلب اليه ان يرتب اجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين الدول العربية . وقال الزيات : ولكننا لا نعتبر انفسنا مهزومين وليس في نيتنا الزحف الى مائدة المفاوضات لكي تملي اسرائيـل علينا رغبتها . واضاف : ان الجمهورية العربية المتحدة موجودة في وضع دولة يقع الاحتلال على جزء من اراضيهـا وتتطلع الى التخلص منـه . ونحن ندرك اننا نعيش في وضع خطر فالتوتر قد وصل الى ذروته . ومع ذلك فنحن لا نحيا حياة ذعر . وعلينا ان نكون مستعدين للدفاع عن انفسنا . اننا لا نعد حربا جديدة مثلما لم نكن نحن الذين اعددنا الحرب السـابقة .

واعلن الزيات انه يحتمل انفجار نزاع عسكري بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة اوسع من النزاع الذي نشب في حزيران اذا ما فشلت الجهود السياسية الراميه الى ارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة .

وقال ايضا : ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لمساعدة هيئة الامم المتحدة في اية محاولة لاحراز تسوية عادلة لقضية اللاجئين العرب . ولكن اذا لم تحل هذه القضيه والقضايا الاخرى فلن يكون في ايدي مصر بديل لاستخدام القوة وكسر الجمود الراهن.

وهاجم المتحـدث الرسمي المصري الحكومة الامريكية هجوما شديدا على موقفها من النزاع في الشرق الاوسط ومن العدوان الاسرائيلي وندد بمـا اسمع في الكونغرس والدوائر الامريكية الحاكمة من دعوة لتزويد المزيـد من السلاح لاسرائيل التي ما زالت تحتل اراض عربية وتسمي نفسها « اسرائيل العظمى » .

ورفض الزيات ان يجيب على سؤال وجه اليه عما اذا كانت دولة صديقة تنوي ان توجه لاسرائيل انذارا لسحب قواتها من سيناء كما رفض الاجابـة على سؤال اخر حول ما اذا كانت بلاده تنوي شراء الاسلحة من فرنسـا .

مليـاران من – بقيـة

قدرها نحو ٥٠ بالمئـة عن السنة الحالية . ولكن بالاضافة الى هـذه الميزانية الرسمية لوزارة الدفاع هنالك بند مخصصات خاصة تبلغ ٥٠٠ مليون ليرة في السنة الجديدة (وكانت ١٦٠ مليون ليرة) ويؤخذ منها مخصصات للامن ايضا !

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان وزير المالية قد اعد « تقديرا واقعيـا » لباب الدخل في الميزانية العامة ، وهو ان مبلغا قدره ٣٠١٥ مليون ليرة سيدخل الى الميزانية من الضرائب ورسوم الرخص والخدمات . وستبلغ جباية ضريبة الدخل ١٤٨٠ مليون ليرة واما الجمارك فستدخل مبلغا قدره ٣٩٨ مليون ليرة ، وستدخل الضرائب على الوقود ٢٢٠ مليون ليرة ، وضريبة الشراء ٣٧٥ مليون ليرة .

وفي باب النفقات العادية للحكومـة ستزداد المخصصات من ٢٨٥٠ مليون ليرة الى ٤٤٦٠ مليون ليرة وستخصص ميزانية التطوير من ٢١١٠ مليون ليرة (هذه السـنة) الى ١٨٤٠ مليون ليرة في السنة الجديدة .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

السلميـة ؟ !

اين ذهبت كل احاديث التفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني ؟ ! ان من كانت لديه بعض الثقة بامكانية التفاهم ، فان هـذه الاساليب ، الموروثة من المستعمر الاجنبي ، تهدم كل الامال ، وتكشف عن الرياء في احاديث السلام والتفـاهم ..

ان تاثير هذه السياسة ، التي خبرناها سنين طويلـة ، ستهز هز الاعاصير ، ثقة الشعوب العربية ، والشعب العربي الفلسطيني خـاصة بامكانية التفاهم مع اسرائيل .

اين المتشدقون بنوايا حكام اسرائيل اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حق اقامة دولته المستقله بالتعاون مع اسرائيل .

اساليب القمع والتشريد الاستعمارية لا تكشف الا عن رياء مشاريع التفاهم والحديث عن الحل السلمي ، فتشريد سكان الضفة الغربية وقادة المجتمع فيها لمواقفهم السياسية في معارضة الاحتلال تكشف ايضا عن نوايا الضم ، حتى بدون سكان ...

ومثل هذا التعاون الذي يريده حكام اسرائيل لا يعني الا التعاون بين المحتل والمحتل .

اننا نعارض هذه السياسة الوخيمة العواقب التي تحفر خنـادق العداء بين الشعوب وتعرقل مساعي الحل السلمي ، وتهدد بانفجارات جديدة في المنطقة .

ان مسرحية الاحتفالات بعيد الميلاد التي تطبل لها السلطات لا تستطيع ان تخفي الويلات التي يلحقها الاحتلال بسكان المناطق المحتلة .

اننا ، مع كل الشرفاء والدمقراطيين في هذه البلاد الذين يعارضون الضم ، نرفع اصواتنا مستنكرين بشدة طرد المحامي الدمقراطي ابراهيم بكر من بلده ، مطالبين بالغاء هذه الاجراءات الغاشمة ، لاننا لا نريد المأساة ، مأساة التشريد ، ان تتكرر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائـرة المركزيـة للتثقيف السيـاسي – النظـري

يوم الخميس ٢٨–١٢–٦٧ الساعة ٤ بعـد الظهر في نـادي الحزب في درج الموارنـة ١٦ في حيفـا

اجتماع للمحاضرين من مناطق حيفا والناصرة والمثلث

المحاضر – الرفيق **اميل حبيبي** – عـضو المكتـب السياسي

حول – « **نحو مشـاورات جديـدة للاحزاب الشيوعيـة** »

محاضرات عـن تخفيض الليرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة الناصرة

الثلاثـاء ٢٦–١٢ البقيعة — **جميل شحادة**
الاربعاء ٢٧–١٢ المكر — **جمال موسى**
الجمعة ٢٢–١٢ عرابة مع اعضاء دير حنا وسخنين — **نصري المر**
السبت ٢٣–١٢ عبلين مع اعضاء طمرة وكابول – **فؤاد خوري**
السبت ٢٣–١٢ شفاعمرو — **سليم القاسم**
السبت ٢٣–١٢ طرعـان — **اسعد يوسـف**
الجمعة ٢٩–١٢ كفر ياسيف — **جمال موسى**